جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

العلوم الاجتماعية

علم اجتماع

علم اجتماع التربية

رقم:.....

إعداد الطالب/ة:

شايب زينب

يوم:2020/09/28

المناخ المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا ببلدية طولقة

لجنة المناقشة:

- بن عمر سامية	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
- دباب زهية	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
- خليل نزيهة	أ. مح.ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكـــــر وعـــرفـــــان

كل الشكر والحمد لله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

و أشكر أستاذتي المشرفة: **الدكتورة دباب زهية** ، التي كانت بمثابة الأم والصديقة والأخت، فهي كانت بمثابة السند لي على صعيد الحياة الشخصية و المحفز في الحياة الجامعية حيث دائما تدفعني نحو التفوق .....

فحفظك الله وأدام عليك الصحة والعافية والسعادة.

والشكر لأمي التي كانت كل شيء في حياتي، في ظل غياب والدي رحمه الله

شكرا لك على مساعدتك وتشجيعك لي من أجل إكمال مشواري الدراسي،

شكرا لك يا أفضل وأحن أم ...

شكرا لأخوتي: فريدة، حفيظة، واسماء، عماد الدين، وهاجر.

أشكرا أختي هاجر التي أعانتني على إنجاز هذا العمل شكر لك يا أفضل أخت وصديقة.

كما أتوجه بالشكر لكافة أساتذتي بقسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وذلك لدعمهم الدائم لنا وحرصهم على تقديم المساعدات والتسهيلات لكافة الطلبة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة المناقشين والذين تقبلوا مناقشة هذه المذكرة.....

فكل الشكر لكم

الطالبة : شايب زينب

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى روح أبي الطاهرة -رحمه الله وجعله الله من أهل الجنة-

إلى أمي الغالية والحبيبة التي كان لها الفضل الكبير في تفوقي الدراسي.

إلى إخوتي الذين كانوا سندا لي ومصدرا لقوتي ونجاحي حفظهم الله.

إلى براعم العائلة: أية، اسلام، روان، ايلاف، محمد.

إلى مشرفتي الدكتورة: دباب زهية ، التي ساعدتني كثيرا على إنهاء هذا العمل .

كما أهذي هذا العمل الى جميع أفراد العائلة : أخوالي وزوجاتهم و أولاد وبنات خالي، والى خالاتي وبناتهن... حفظهم الله.

وإلى صديقاتي الفضليات مصدر التشجيع.

زينب

ملخص الدراسة

مـــلـــخـــص الـــدراســـــة

تهدف دراستنا هذه إلى وصف كيفي للعلاقة بين المناخ المدرسي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وسيتم تناول الموضوع من خلال معرفة علاقة المناخ التنظيمي بتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومدى مساهمة المناخ البيداغوجي في تفوق التلاميذ المرحلة المتوسطة بدءا بمعرفة الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ والتي تساهم في تفوقه التلميذ، ثم معرفة علاقة المناخ الإجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي للتلاميذ من خلال علاقته مع أساتذته وزملائه وكيف تؤثر العلاقة الجيدة في تفوقه.

وتمحورت اشكالية الدراسة هذه حول التساؤل الرئيسي التالي: **فيما تتمثل علاقة المناخ المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟** والذي تم الإجابة عليه من خلال توزيع استمارة بحث على التلاميذ المتفوقين بالمرحلة المتوسطة، تم تدعيمها بمقابلات مع مديري المؤسستين.

ولقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل لجميع تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطتي ابن خلدون والصيد نور الدين المتفوقين دراسيا ببلدية طولقة، والمقدر عددهم بـــــ 92 تلميذ وتلميذة.

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لتماشيه وطبيعة موضوعنا هذا، حيث مكننا من دراستها، وتحليل معطياتها وصولا إلى النتائج.

وفي الأخير وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة، الموسومة بـــ المناخ المدرسي وعلاقته بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا .

توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن للمناخ المدرسي علاقة جد وثيقة بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك **تبعا لأنماط المناخ المدرسي نفسه** (المناخ التنظيمي، البيداغوجي، الإجتماعي المدرسي). من خلال:

*** للمناخ التنظيمي له علاقة بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا حيث:**

- أن الإدارة المدرسية تسمع لأراء التلاميذ في حالة وجود مشكل.
- الحرص الإدارة المدرسية على عملية سير فهم الدروس وذلك بغرض تحقيق التفوق للتلاميذ.
- تقديم التشجيعات للتلاميذ سواء كانت مادية أم معنوية.

- تقديم الدعم للتلاميذ المتفوقين، من خلال المرافقة المدرسية حيث يتم تقديم المساعدة اللازمة لفهم الدرس وفقا للمستوى المعرفي ودرجة صعوبة المادة التعليمية، مرورا إلى وقت الإبداعية أين يدمج التلميذ في مجموعة من النشطة اللاصفية بغرض تجسير علاقة تفاعلية إيجابية مع التعلم تتسم بالإدراك الواعي نحو متطلباته ونواتجه.

*** للمناخ البيداغوجي علاقة بتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة:** من حيث التركيز على:

- سهولة استيعاب المناهج الدراسية .
- تلقي التلاميذ التشجيعات اللازمة من قبل الأستاذ.
- الأسلوب التدريس الذي يستخدمه الأستاذ يؤدي إلى سرعة الفهم كون يتناسب مع إستعداته.
- توفير جو مريح للتلاميذ أثناء الامتحانات لتحقيق الدقة في الإجابات.

*** للمناخ الإجتماعي المدرسي علاقة بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا:** من حيث التركيز على:

- ضمان العلاقة الجيدة بين التلميذ المتفوق وزملائه وأساتذته.
- تعاون مع زملائه في إنشاء المشاريع المدرسية.
- حل مشكلات التلاميذ المتفوقين.
- الشعور بالراحة داخل الوسط المدرسي.

لذلك وجب مراعاة رغباته ومتطلّبات توافقه المدرسي، وهذا لا يكون إلا إذا راعينا ما يراه التلميذ في حدّ ذاته ضروريا لراحته، وانسجامه ليحيا حياة مدرسية بعيدة عن الملل والضجر.

RESUME:

Notre étude vise à décrire qualitativement la relation entre le climat scolaire et l'excellence académique pour les collégiens, et le sujet sera traité à travers la connaissance de la relation du climat organisationnel avec la supériorité des collégiens, et l'étendue de la contribution du climat éducatif à la supériorité des collégiens, à commencer par la connaissance des méthodes pédagogiques utilisées par le professeur qui contribuent à son excellence L'élève connaît alors le rapport du climat social de l'école à l'excellence académique des élèves à travers sa relation avec ses professeurs et collègues, et comment la bonne relation affecte son excellence.

Ce problème d'étude était centré autour de la question principale suivante: Quelle est la relation entre le climat scolaire et l'excellence académique des collégiens? Ce qui a été répondu par la distribution d'un questionnaire de recherche aux étudiants exceptionnels de l'étape intermédiaire, qui a été soutenu par des entretiens avec les responsables des deux établissements.

Nous nous sommes appuyés sur une méthode d'enquête complète pour tous les élèves des collèges des deux écoles intermédiaires d'Ibn Khaldun et Al-Sayd Nur al-Din qui ont excellé dans les études dans la municipalité de Tolga, et le nombre estimé est de 92 étudiants et étudiantes.

L'approche descriptive a également été retenue en raison de la cohérence et de la nature de notre sujet, car elle nous a permis de l'étudier et d'analyser ses données et d'arriver aux résultats.

Enfin, après avoir discuté des sous-questions de l'étude et analysé les données de l'étude, étiqueté avec le climat scolaire et sa relation avec l'excellence académique des collégiens.

Nous sommes parvenus à une conclusion générale que le climat scolaire a une relation très étroite avec l'excellence académique des collégiens, selon les modèles de climat scolaire lui-même (climat organisationnel, climat éducatif, social scolaire). à travers:

*** Le climat organisationnel** est lié à l'excellence académique des collégiens, où:

- L’administration de l’école entend les opinions des élèves en cas de problème.

- La direction de l'école est soucieuse du processus de compréhension des leçons afin d'atteindre l'excellence pour les élèves.

- Fournir des encouragements aux étudiants, qu'ils soient matériels ou moraux.

Fournir un soutien aux élèves exceptionnels, par l'accompagnement scolaire, grâce à laquelle l'assistance nécessaire est fournie pour comprendre la leçon en fonction du niveau de connaissance et du degré de difficulté du matériel pédagogique, en passant par le temps de la créativité, où l'élève s'intègre dans un groupe d'activités extrascolaires dans le but de relier une relation interactive positive avec un apprentissage caractérisé par une conscience consciente de ses exigences et de ses résultats .

* **Le climat pédagogique** est lié à la supériorité des collégiens: en termes de focalisation sur:

Facilité de compréhension du programme.

- Les étudiants reçoivent les encouragements nécessaires du professeur.

- La méthode d'enseignement utilisée par le professeur conduit à une compréhension rapide et à la mesure de ses préparatifs.

Fournir une atmosphère confortable aux étudiants pendant les examens pour obtenir l'exactitude des réponses.

*** Le climat social** de l'école est lié à l'excellence académique des collégiens: en termes de focalisation sur:

Assurer une bonne relation entre l'élève exceptionnel et ses collègues et professeurs.

A coopéré avec ses collègues à l'établissement de projets scolaires.

Résolvez les problèmes d'excellents étudiants.

Se sentir à l'aise dans l'environnement scolaire.

Il faut donc prendre en compte ses envies et les exigences de sa compatibilité scolaire, et ce n'est que si l'on prend en compte ce que l'élève juge en soi nécessaire à son confort et à son harmonie afin de mener une vie scolaire loin de l'ennui et de l'ennui.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

مقدمة.....أ- ب

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة.

تمهيد:

أولا: اشكالية الدراسة.....ص06

ثانيا: تساؤلات الدراسة.....ص08

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع.....ص08

رابعا: أهمية الدراسة.....ص08

خامسا: أهداف الدراسة.....ص09

سادسا: مفاهيم الدراسة.....ص 09

سابعا: الدراسات السابقة.....ص14

الفصل الثاني: مدخل عام حول المناخ المدرسي

تمهيد:

أولا: مفهوم المناخ المدرسي.....ص24

ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالمناخ المدرسي.....ص25

ثالثا: تطور مفهوم المناخ المدرسي.....ص29

رابعا: أهمية المناخ المدرسي.....ص30
خامسا: أنواع المناخ المدرسي.....ص31
سادسا: أبعاد المناخ المدرسي.....ص33
سابعا: النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.....ص39
ثامنا: معيقات المناخ المدرسي.....ص41
تاسعا: أساليب تحسين المناخ المدرسي.....ص43
ملخص الفصل
الفصل الثالث: مدخل حول التفوق الدراسي.
تمهيد
أولا: مفهوم التفوق الدراسي.....ص49
ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي.....ص50
ثالثا: خصائص المتفوقين دراسيا.....ص52
رابعا: العوامل المؤثرة في تفوق التلاميذ دراسيا.....ص55
خامسا: أساليب اكتشاف وتشخيص الطلبة المتفوقين دراسيا.....ص59
سادسا: النظريات المفسرة للتفوق الدراسي.....ص61
سابعا: مشكلات المتفوقين دراسيا.....ص63
ثامنا: رعاية المتفوقين دراسيا.....ص64
ملخص الفصل
الجانب الميداني للدراسة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيد

أولا: التذكير بتساؤلات الدراسة.....ص71
ثانيا: حدود الدراسة ص71
ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة.....ص73
رابعا: مجتمع البحث.....ص74
خامسا: أدوات جمع البيانات.....ص75
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.....ص78
ملخص الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج
تمهيد
أولا: عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية.....ص83
ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول.....ص87
عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني.....ص92
رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث.....ص98
خامسا: مناقشة نتائج البيانات الدراسة الميدانية.....ص105
سادسا: مناقشة نتائج التساؤل الاول.....ص106
سابعا: مناقشة نتائج التساؤل الثاني.....ص107
ثامنا: مناقشة نتائج التساؤل الثالث ص108
تاسعا: مناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة.....ص109
عاشرا: النتيجة العامة للدراسة.....ص 110
خاتمة.....ص113
قائمة المراجع المعتمدة.....ص117
الملاحق

فهرس الجداول والاشكال:

أولا: فهرس الجداول:

رقم الجدول	العـــبـــارات	الصفحة
1	يوضح جنس المبحوثين.	83
2	يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.	84
3	يوضح المستوى المعيشي للمبحوثين.	85
4	يوضح عدد أفراد أسرة للمبحوثين.	86
5	يوضح نمط الإدارة المدرسية السائد في المؤسسات.	87
6	يوضح مدى اهتمام الادارة المدرسية باستيعاب التلاميذ للدروس.	88
7	يوضح إذ ما كان المتعلمين يتلقون التشجيع من طرف الادارة المدرسية.	89
8	يوضح ما إذ كانت الإدارة المدرسية تنظم مسابقات ثقافية بين المدارس.	90
9	يوضح ما إذ ساهمت المكتبة المدرسية في زيادة معارف المتعلمون بشكل جيد.	91
10	يوضح ما إذ كانت المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين.	92
11	يوضح مدى سهولة استيعاب المناهج الدراسية من طرف المبحوثين.	93
12	يوضح ما إذ كان الأسلوب الذي يستخدم من قبل الأستاذ يؤدي إلى سرعة استيعاب المتعلمين.	93
13	يوضح الأساليب الذي يستخدمها الأستاذ أثناء الشرح.	95

14	يوضح مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ المتفوقين داخل الصف الدراسي.	**96**
15	يوضح ما إذ كان عدد التلاميذ داخل القسم يشكل عائقا لإظهار قدراته الإبداعية.	**96**
16	يوضح ما إذ كان الأستاذ يوفر جو مريح أثناء الامتحانات.	**97**
17	يوضح طبيعة علاقة التلميذ بزملائه.	**98**
18	يوضح مدى معاناة التلميذ المتفوق من مضايقات من طرف زملائه.	**99**
19	يوضح مدى تعاون بين الزملاء لمراجعة الدروس	**100**
20	يوضح مدى تعاون التلميذ المتفوق مع زملائه لإنشاء المشاريع الدراسية.	**101**
21	يوضح مدى شعور التلاميذ المتفوقين بالراحة داخل المدرسة.	**101**
22	يوضح مدى رضا المتعلم عن نتائجه الدراسية.	**102**
23	يوضح مدى تفاعل المتفوقين بشكل جيد داخل الصف الدراسي.	**103**
24	يوضح مدى اهتمام المدرسة بحل مشكلات التلاميذ	**104**

ثانيا: فهرس الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح جنس المبحوثين	83
2	يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين	84
3	يوضح عدد أسر المبحوثين	86
4	يوضح الاسلوب الذي يستخدمه الاستاذ	95

مقدمة

مـقـــدمـــــة

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، فهي تلعب دورا مهما وأساسيا في تنظيم وتطوير المجتمع، حيث تتمثل وظيفتها في إعداد فرد مزود بجملة من المعارف والمهارات التي تمكنه من التفاعل والتواصل بشكل جيد، وظيفتها لا تقتصر على ذلك بل تتعدى وظيفتها إلى محاولة الكشف عن المواهب والقدرات الإبداعات. والعمل على تطويرها من خلال المناهج الدراسية بغرض الوصول بالتلميذ إلى مرحلة التفوق، والعمل على خلق مناخ مدرسي مشجع ومحفز على تفوق تلاميذ دراسيا.

وبهذا ظهر اهتمام كل المنظومات التربوية سواء على الصعيد الوطني أو العالمي بالتفوق الدراسي للتلاميذ، على اعتبار أن التلاميذ هم رأس المال البشري المساهمين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعتبر التفوق الدراسي من أسمى الغايات التي يسعى إليها التلميذ وكذا الأستاذ، من خلال تنمية مختلف القدرات والمهارات، فالمتعلم المتفوق يمثل العملية التربوية الناجحة التي حققت أهدافها ، فالتفوق الدراسي يعتبر أيضا من الأهداف المهمة التي تريد المنظومة التربوية تحقيقها بحيث كلما كان النظام التربوي يحقق أكبر عدد من المتفوقين دراسيا يعتبر من الأنظمة الراقية ، لأن من بين خصائص المتفوقين الذكاء ومن ثم ارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي.

وعليه جاءت دراستنا هذه والتي هدفت إلى الوصف الكيفي لطبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، ولذلك قسمت الدراسة إلى خمسة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى: مشكلة الدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة، مبررات اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتمحور حول مدخل عام للمناخ المدرسي والذي يتضمن التعريف بالمناخ المدرسي، المفاهيم المتعلقة به، وتطور مفهوم المناخ المدرسي، أهميته، و أبعاده وأنواعه، والنظريات المفسرة للمناخ المدرسي، ثم معيقات المناخ المدرسي وأساليب تحسينه.

في حين تناولنا في الفصل الثالث مدخل حول التفوق الدراسي والذي تضمن تعريف التفوق الدراسي، المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي، خصائص المتفوقين دراسيا، العوامل المؤثرة في

التفوق الدراسي، أساليب اكتشاف وتشخيص المتفوقين دراسيا، النظريات المفسرة للتفوق الدراسي، مشكلات المتفوقين دراسيا، رعاية المتفوقين دراسيا.

أما الفصل الرابع فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن حدود الدراسة والمنهج المتبع للدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس فتمحور حول عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة، لنختم في الأخير بجملة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة

تمهيد:

أولا: تحديد إشكالية الدراسة.

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: أهداف الدراسة.

سادسا: مفاهيم الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة.

تمهيد:

من المعروف في الدراسات السوسيولوجية بعد انتهاء الباحث من تحديد موضوع الدراسة تأتي مرحلة تحديد مشكلة الدراسة، ثم مبررات اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، وأهدافها، ومفاهيم الدراسة، لنختم في الأخير بالدراسات السابقة.

أولا- اشكالية الدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية، فهي تتولى مسؤولية تنشئة الأفراد من جميع النواحي: الناحية العقلية، الفكرية، الاجتماعية، الأخلاقية .. فهي تعمل على نقل ثقافة المجتمع الى تلاميذها من خلال المناهج التربوية، والدراسية واكسابهم المعارف التي تقدم لهم داخل الصف الدراسي، وكذا تزويدهم بمختلف المهارات والخبرات وذلك من أجل المساهمة في تنمية المجتمع وترقيته وازدهاره.

وللمدرسة بعدين: أولهما البعد الهيكلي والبعد الثاني الوظيفي، ويتمثل البعد الهيكلي في: الأقسام، الادارة، الملعب، الفناء...الخ، أما البعد الوظيفي فيتمثل في الفاعلين التربويين من المعلمين، المتعلمين، المدراء، الموظفين.....الخ. الذين يتساندون فيما بينهم من أجل انجاح العملية التربوية، وهذا ما يصطلح عليه بالمناخ المدرسي.

والمناخ المدرسي هو بمثابة الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية فهو يعكس القواعد والمعايير والأهداف والعلاقات الاجتماعية، وعمليات التفاعل والاتصال داخل هذه المدرسة.

ويرتبط المناخ بالعديد من العوامل، ما يجعل من نجاحه يتطلب استقامة مجموع العلاقات السائدة في المدرسة، بين المعلمين والمتعلمين والإدارة المدرسية وتهيئة وتجهيز المبنى، وكنتيجة لذلك تعزز الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة، ويدَعَّمُ التحصيل الدراسي، وترسخ القيم الاجتماعية وتتوطد العلاقات الانسانية، بحيث نجد لكل مدرسة مناخا خاصا بها يختلف عن باقي هذه المدارس وهذا الاختلاف يكمن في عمليات التفاعل والاتصال داخل المدرسة بين الاساتذة والتلاميذ والمدراء، وطرق اتخاذ القرار، وطبيعة النظام المدرسي، والادارة المدرسية كأحد مكونات المناخ المدرسي التي تؤدي دورا في حياة التلميذ المدرسية.

في هذا الصدد يقول **جون ديوي** في فصل المدرسة وحياة الطفل " لقد كنت قبل سنين قليلة أبحث في مخازن التجهيزات المدرسية في المدينة محاولا إيجاد مناضد وكراسي يبدو أنّها تلاءم إلى درجة حسنة حاجات التلاميذ من الناحية الفنّية والصحية والتربوية ؛ فجابهت صعوبة شديدة في الحصول على ذلك، وأخيرا قال لي أحد الباعة إنّي أخشى ألا

تجد عندنا ما تريد لأنّك تريد أثاثا يستطيع أن يعمل عليه التلاميذ ، بينما كل ما تراه عندنا مصنوع للإصغاء . (ديوي، 1978، صفحة 51)

من هذا المنطلق يظهر أن المدرسة لا يقتصر دورها بالنسبة للتلاميذ، على توفير مكان لحضورهم و إصغائهم ، بل يجب أن توفّر جو النشاط والعمل والإنجاز للتلاميذ ، ولن يتحقق لها ذلك إلا إذا عملت على تلبية حاجات التلاميذ من الناحية النفسية والصحية والتربوية والفنية وبجودة عالية حتى يحققوا غاياتهم.

ويعتبر التفوق الدراسي من الغايات التي تسعى إليها المؤسسات التربوية الجزائرية، ولذلك سعت المنظومة التربوية الجزائرية لإصلاح نظامها التربوي، وذلك من خلال جملة من آليات المتمثلة في الإصلاحات التربوية التي عرفتها المنظومة التربوية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

حيث كان الهدف من هذه الإصلاحات هو تحسين نوعية التأطير، وإصلاح برامجها التعليمية وإعداد جيل جديد من الكتب المدرسية، وتحسين المناخ المدرسي والارتقاء بالحياة المدرسية المتمثلة في خلق تفاعل وتواصل إيجابي بين التلاميذ والأساتذة وذلك بغرض تقليص نسبة التسرب والرسوب والوصول بالتلميذ الجزائري إلى مرحلة التفوق الدراسي.

والتفوق الدراسي يعني العلامات المرتفعة التي يحصل عليه التلميذ في الاختبارات، فالتلاميذ المتفقون يتميزون بمجموعة من الصفات من بينها: القدرات العقلية العالية مرتفعة ونمو العلمي والأكاديمي مرتفع ، مع قدرات عالية في الابتكار والتجديد والابداع . وتتداخل جملة من العوامل في تفوق التلاميذ منها ما يتعلق بالتلميذ في حد ذاته ومنها ما يتعلق بالمحيط الاجتماعي والمدرسي ، وعليه جاءت اشكالية دراستنا هذه لتطرح التساؤل الرئيس التالي: **ما علاقة المناخ المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟**

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: في ما تتمثل علاقة المناخ المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما علاقة المناخ التنظيمي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2- ما علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

3- ما علاقة المناخ الاجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع:

تعد عملية اختيار موضوع الدراسة هي الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث، فلكل باحث مبررات دفعته لاختيار مشكلة بحثه وذلك من أجل دراستها، كما تعتبر تلك المبررات هي بمثابة رغبة الباحث في دراسة المشكلة وذلك بهدف التوصل الى اجابات عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة.

فمن مبررات اختيارنا لهذه المشكلة كموضوع الدراسة مايلي:

1- قلة الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي كمتغير نحن بصدد دراستها في تخصص علم الاجتماع التربية.

2- الميل الشخصي لموضوعات التفوق الدراسي والمناخ المدرسي.

3- محاولة البحث و محاولة التحليل عن أهم العوامل المدرسية التي تساهم في تفوق التلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا وكذا ايجاد تفسيرات للظاهرة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة تربوية تعتبر من أسمى غايات الأسرة، المجتمع، كما تعد مجالا محوريا في دراسات علم الاجتماع التربية ألا وهي التفوق الدراسي. كما تحاول ان تطلع كل من المرشدين النفسيين والتربويين والأساتذة على صلة المناخ الدراسي بتفوق التلاميذ المرحلة المتوسطة.

لذا فهي تساهم في التأكيد على ضرورة توفير المناخ المدرسي الملائم لتحقيق التفوق ، كما تنبع أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه الحياة المدرسية في توفير مسببات المتعة

للتلميذ، من خلال اقبال التلاميذ بفرح الى المدرسة مما يؤثر علي تحصيلهم. فكلما كان المناخ مشجع على الدراسة، الابداع والابتكار زاد من احتمالية التفوق التلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا.

خامسا: أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه الى:

1-التعرف على علاقة المناخ التنظيمي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-الكشف عن علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

3-التعرف على علاقة المناخ الاجتماعي المدرسي في التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

سادسا: تحديد المفاهيم:

تمثل المفاهيم اللغة العلمية التي يتخاطب بها الباحث ويوصل بها عمله البحثي للآخرين، لذلك فإن دقتها وتحديدها يمثلان أهمية خاصة في البحث الاجتماعي، وبهذا حاولنا حصر مفاهيم دراستنا هذه في ما يلي:

1. **مفهوم المناخ المدرسي:**

1. **1- مفهوم المناخ:**

لغة: المناخ كلمة مستحدثة في القاموس، فالمناخ في اللغة مشتق من أناخ بالمكان، أي أقام به وحل به ولزمه، وأناخ الجمل، أي أبركه، فالمناخ يعني مبرك الابل ومحل الاقامة، يقال هذا المناخ سوء أي مناخ غير مرضي، ومناخ البلاد حالة جوها، في قاموس الرائد كلمة مناخ مشتقة من الفعل أناخ اناخة وأصلها نوخ ، ويقال أناخ البعير أي ابركه في المكان أو أقام به أو حل به.(الربيعي،2019، فقرة 7).

اجرائيا:

وفي دراستنا هذه نعني بالمناخ هو الجو الذي يعبر عن طبيعة الحياة المدرسية.

أو هو الجو الذي يعبر عن طبيعة هذا النظام المدرسي داخل هذه المدراس المتمثل في العلاقات الاجتماعية وعمليات التفاعل والممارسات ...

2.1. مفهوم المناخ المدرسي:

قدم للمناخ المدرسي عدة تعريفات من بينها:

- يرى جوتان كوهان: بأن المناخ المدرسي يشير إلى خاصية ونوعية الحياة المدرسية، لأنه يقوم عل انماط من تجارب الاشخاص في الحياة المدرسية، ويعكس المعايير، الأهداف، القيم، العلاقات بين الاشخاص، التعليم والتعلم ، ممارسة القيادة الهياكل التنظيمية.(jonathancohen, 2010, p. 03)

- يرى البادي(1979) أن المناخ المدرسي هو عبارة عن المواقف أو الاتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه وقد تكون هذه المواقف ايجابية فيكون المناخ النفسي صحيحا وقد تكون سلبية فيكون المناخ النفسي غير صحي (باشرة، 2012/2011، صفحة 29).

- ركز هذا التعريف على المواقف والاتجاهات التي تؤثر على المناخ النفسي وأنه هذه المواقف الايجابية تؤثر على المناخ النفسي للعاملين بشكل ايجابي.

-يقصد بأنه مجموع من السمات أو الخصائص العمل المدركة من قبل العاملين في المدرسة (صادق و يوسف المعضادي، 2001، صفحة 30).

- ركز هذا التعريف على الخصائص التي تميز المؤسسة التربوية عن أخرى.

- ويشير العاجز والحجار(2007) أن المناخ المدرسي الايجابي تأثيرا على مخرجات العملية التربوية، فهو يؤثر على تحصيل الطلبة وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، ويعتبر من العوامل الأساسية لنجاح أي برنامج الدراسي، فمن خلاله يمكن أن تزداد حالات التناسق الجيد في وظائف المدرسة وعملياتها (زقاوة، 2014، صفحة 51).

❖ ركز هذا التعريف على تأثير المناخ المدرسي في العملية التربوية ومدى مساهمته في تحصيل الطالب وتأثيره على الاتجاهات الطلاب والعاملين داخل المؤسسة وحدوث نوع من التكامل والانسجام بين الأفراد.

- روبرو برنارد: "أن مناخ المدرسة هو ما يدور داخلها من تفاعلات بين المعلمين والمتعلمين والمواد الدراسية ومن علاقات تقوم بين هؤلاء جميعا، ثم الآثار التي تنجم عن هذه العلاقات". (القفاص، 2012، ص26).

❖ ركز هذا التعريف على التفاعلات بين المعلمين والمتعلمين والمواد الدراسية

- يعرف عبد الكريم غريب: بأنه الأجواء النفسية التي تحدث نتيجة تفاعل معطيات البيئة المدرسية: البشرية والتربوية والشكلية المادية معا بصيغ بنائية محددة وبأدوار مميزة في نوعها وتركيزها. وتؤدي في كل مرة صيغ التفاعل الموظفة والادوار المميزة للمعطيات المدرسية خلاله الى احداث نوع معين من المناخات المدرسية (غريب، 2006، صفحة 149).

❖ ركز هذا التعريف على المناخ النفسي الذي يحدث نتيجة التفاعلات.

اجرائيا:

فالمناخ الدراسي نقصد به في دراستنا عموما هو الجو التنظيمي والبيداغوجي والإجتماعي المدرسي المتمثل في القيم والقواعد والاتجاهات والمواقف والعلاقات الاجتماعية القائمة بين الأساتذة والتلاميذ والإدارة...، الذي تتميز به المدارس عن غيرها فهذه الخصائص تساهم في انجاح العملية التعليمية، وبالتالي فالمناخ المدرسي الجيد يضمن تفوق التلاميذ دراسيا.

وفي دراستنا هته نبحث في المناخ المدرسي السائد في متوسطتي بن خلدون ونور الدين الصيد بمدينة طولقة ببسكرة.

2. مفهوم التفوق الدراسي:

1.2 مفهوم التفوق:

لغة: فاق الشيء فوقا فواقا: علاه. فاق الرجل : علاه. وفاق الرجل صاحبه: علاه غلبه وفضله وفقت فلانا صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة، ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه.

- وتفوق على قومه: ترفع عليهم كما يقال "فقت فالنا أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة ،وتفوق على قومه ترفع عليهم وتفوق، والفائق الخيار من كل شيء، وتفوق ترفع." (عبد الهادي و ونجن، 2014، صفحة 39).

- ويعرف "الزغبي" التفوق لغة بأنه :العلو والارتفاع في الشأن ، والتفوق من الفوق، والفوق نقيض لتحت، يقال: رجل فاق في العلم أي: متفوق على قومه في العلم، ويقال فلان يفوق قومه، أي: يعلوهم (عبد الهادي و ونجن، 2014، صفحة 40).

اصطلاحا:

هناك تعريفات متعددة للتفوق منها :

- تعريفات اعتمدت على نسبة الذكاء، حيث يعرف المتفوق بأنه: الطالب الذي يحصل على نسبة الذكاء120 فأكثر في اختبارات الذكاء.

❖ اشار هذا التعريف الى ان تفوق يتمثل في حصول الطالب على نسبة الذكاء 120

- هناك تعريفات اعتمدت على التحصيل الدراسي حيث يعرف "بأنه الطالب الذي يصل في تحصيله الأكاديمي الى مستوى يضعه ضمن بين 15 % الى 20% في المجموعة العليا، التي ينتمي اليها".
- أشار هذا التعريف الى أن التفوق الذي يكون فيه تحصيل الطالب محصور بين 15%الى 20%.
- حيث يعرف بأنه التلميذ الذي لديه من الاستعدادات العقلية ما يمكنه في مستقبل حياته من الوصول الى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقدرها الجامعة (شحاتة و النجار، 2003، صفحة 254).

❖ أشار هذا التعريف الى أن التفوق يتمثل في الاداء المرتفع.

- تعريف أحمد عزت راجح: بأن الطفل المتفوق عقليا، هو من تجاوز معامل ذكائه 125أو 140 نقطة.

❖ أشار هذا التعريف الى أن الطفل المتفوق الذي يكون معامل ذكائه من 125 الى 140.

- بعض التعريفات اعتمدت على تعريف التفوق كمظهر من مظاهر التحصيل العلمي ومن بينهم كونانت، روث كارسون، عبد السلام عبد الغفار محمد علي حسن وقد تركزت معظم تعريفاتهم حول دور الذكاء في التحصيل الدراسي.
- حيث عرف هذا الاتجاه التفوق بأنه:(الشخص الذي يستطيع الوصول الى مستوى مرموق من التحصيل في أي مجال من مجالات تقدره الجماعة). (أديب، 2003، صفحة 107).

❖ ركز هذا التعريف على أن التفوق يتمثل في العلامات المرتفعة.

- وطبقا لهذا التعريف يمكن تعريف تلميذ متوفقا دراسيا اذا توافرت فيه الشروط التالية:
- أن يصل ذكاءه الى 120 فما فوق.
- ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي عن تحصيل أقرانه من العمر نفسه.
- ان يتمتع بقدرة عالية من التفكير الابتكاري (الشريف، 2011، الصفحات 49-50).

3. تعريف التلميذ المتفوق اجرائيا:

التلميذ المتفوق دراسيا هو ذلك الذي يحصل على نتائج التحصيلية مرتفعة مقارنة بزملائه.

وفي دراستنا هذه نقصد بهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمتوسطتي والمتحصلين على معدلات ابتداء من 20/15 فما فوق، أي المتحصل على شهادة تهنئة فما فوق.

2.2 مفهوم التفوق الدراسي:

- يرى كل من "قورة والكامل" : أن التفوق الدراسي هو التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة دراسية، أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم. (صوص، 2010، صفحة 33)

كما يقصد به هنا وقوف الطالب مرتكزات المادة الدراسية ومفرداتها التعليمية في ضوء محتويات المناهج وأهدافها، وهو عبارة عن مستوى معين من الكفاءة في الأداء المدرسي لمقدار المعلومات التي يتم تحصيلها من الموضوعات والوحدات الدراسية، والتي يتم تقييمها من قبل المدرسين والاختبارات التحصيلية، وعادة ما يعبر عن التحصيل الدراسي او يتحدد بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل او السنة الدراسية (جميل عبد الله صوص، 2010، صفحة 33).

❖ ركز هذا التعريف على أن التفوق الدراسي يظهر في تحصيل مادة أو اكتساب مهارة.

- كما عرفت "مها زحلوق" المتفوق هو" الشخص الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي اليها، جانب أو أكثر من الجوانب التالية: القدرة العقلية العامة، القدرة الابداعية العامة، التحصيل الدراسي المرتفع، القدرة على القيام بالمهارات متميز بينما

المهارات في اللغة أو الرياضيات أو العلوم، القدرة على المثابرة والالتزام والمرونة والاستقلالية في التفكير من حيث أن هذه سمات شخصية عقلية." (مولاي و عبو، 2019، صفحة 5).

❖ ركز هذا التعريف على أن الشخص المتفوق الذي يمتلك قدرات عقلية وابداعية وتحصيل مرتفع مقارنة بزملائه.

- وعرف القاضي وآخرون(1981) التفوق الدراسي بأنه: "الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لان يكون من أفضل زملائه".

❖ ركز هذا التعريف الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.

- أما علماء الاجتماع من أمثال 'سوركون، وتوماس كولي' فاعتبره بأنه "القدرة على القيادة، في حين اعتبره دوركايم العقل الجمعي الذي ينظم الظاهر الاجتماعية".

❖ ركز هذا التعريف على أن التفوق يظهر في القدرة على القيادة والتنظيم.

- أما علماء النفس فربطوا التفوق الدراسي: " بالقدرة الابداعية، وربطه ماسلو بالموهبة".(بلحوري و بوزيد، ، 2017/2016، الصفحات 76-77).

❖ ركز هذا التعريف على أن التفوق الدراسي يتمثل في القدرات الابداعية والموهبة التي تظهر بعض التلاميذ عن غيرهم من الزملاء.

تعريف التفوق الدراسي إجرائيا:

- هو حصول التلميذ على نتائج دراسية في جيدة في الاختبارات التحصيلية بحيث تؤهله لكي يكون من أفضل زملائه".

في دراستنا هذه نقصد به حصول التلميذ على نتائج دراسية تكون بدءا من معدل 20/15 فما فوق، أي المتحصل على شهادة تهنئة فما فوق.

3.مفهوم المرحلة المتوسطة: قدمت عدة تعريفات للمرحلة المتوسطة من بينها:

- هي تلك المرحلة التي تضم الطلاب من العمر 11 حتى 14 وهذه المرحلة تعتبر قرينة لمرحلة المراهقة وتغيراتها (السيد، 2016، صفحة 19).

- هو مرحلة تمتد من سن 12 الى 16سنة وهي مرحلة تعليمية تستقبل التلاميذ التعليم الابتدائي الذين ينتقلون بعد نجاحهم في السنة الخامسة ابتدائي، وتعتبر مرحلة مهمة لما يتلقاه الفرد من معلومات مكثفة، وتعبر قاعدة أساسية لإكمال التعليم ويدوم التعليم لها أربع سنوات.
- ويمكن تعريف التعليم المتوسط حسب وزارة التربية الوطنية:
- بأن التعليم المتوسط هو المرحلة الأخيرة من التعليم الالزامي وهو يهدف الى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من أو الاندماج في الحياة العملية (بوزيد، 2015/2014، صفحة 100).

تعريف المرحلة المتوسطة إجرائيا:

- ومنه يمكننا تعريف المرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التي تبدأ من سن الثانية عشر الى سن السادسة عشر، اي من السنة الأولى متوسط إلى الرابعة متوسط، حيث أن هذه المرحلة هي القاعدة الأساسية في تزويد التلميذ بالمعارف والخبرات.

وفي دراستنا هته سوف نركز على متوسطتي ابن خلدون ونور الدين الصيد بمدينة طولقة.

سابعا: الدراسات السابقة:

والمقصود بالدراسات السابقة كل الرسائل والأطروحات الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة.(سعيد عيشور،2017، ص93).

وتكمن أهمية الدراسات السابقة في أنها تساعد الباحث في تكوين خلفية نظرية عن الموضوع الذي بصدد دراسته والاستفادة من أعمال الباحثين الذين سبقوه وتفادي تكرار ما قاموا به.

ففي هذا الجزء سوف نقوم بعرض مجموعة من الدراسات كما يلي:

1. **الدراسة الاولى:**

دراسة براهيمي محمد والموسومة بـــ" العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي"، وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في علم الاجتماع التربية، السنة الجامعية 2018/2017،وهي دراسة ميدانية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل البيداغوجية المتعلقة بالتفاعل الصفي التي تعيق التفوق الدراسي لدى مرحلة التعليم الثانوي، كما هدفت التعرف على العوامل البيداغوجية المتعلقة بأساليب التدريس التي تعيق التفوق الدراسي، كما تهدف التعرف على العوامل المتعلقة بالتقويم التربوي التي تعيق التفوق الدراسي.

انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- ما العوامل البيداغوجية السائدة التي تعيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا في الصف الثاني ثانوي بثانويات مدينة الجلفة؟
- هل يختلف تأثير هذه العوامل باختلاف معدل التلميذ المتفوق في الفصلين الأول والثاني (14-15.99) أو(16-20)؟
- هل يختلف تأثير هذه العوامل باختلاف معدل التلميذ المتفوق(شعب علمية/ شعب أدبية)؟
- هل يختلف تأثير هذه العوامل باختلاف الجنس (ذكر/ أنثى)؟

انطلقت من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

توجد عوامل بيداغوجية متعلقة بالتفاعل الصفي وعوامل بيداغوجية متعلقة بأساليب التدريس وعوامل بيداغوجية متعلقة بالتقويم التربوي تعيق التفوق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في الصف الثاني ثانوي بثانويات مدينة الجلفة.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثير هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني ثانوي تعزى الى اختلاف معدل التلميذ المتفوق في الفصلين الأول والثاني(14-15.99)/(16-20).

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثير هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني ثانوي تعزى لمتغير تخصص التلميذ المتفوق(شعب أدبية/ شعب علمية).

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثير هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني ثانوي تعزى لمتغير جنس التلميذ المتفوق.

- اعتمد الباحث المنهج الوصفي وعلى الاستمارة البحثية والمقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات تم تطبيقها على عينة مكونة من 133 مفردة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثير هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني الثانوي تعزى الى اختلاف معدل التلميذ المتفوق في الفصلين الأول والثاني (14-15.99) (16-20).

- لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثيرها هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني الثانوي تعزى لمتغير تخصص التلميذ المتفوق (شعب أدبية/شعب علمية).

- لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص تأثير هذه العوامل على تفوق التلاميذ دراسيا في الصف الثاني ثانوي تعزى لمتغير جنس التلميذ المتفوق.

2. الدراسة الثانية:

دراسة **مدثر أحمد عثمان الخليفة،** والموسومة بـــ" البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة"، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، السنة الجامعية 2009/2008، وهي دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة الى:

- معرفة مفهوم البيئة المدرسية علمية وتشمل المباني والتجهيزات والعنصر البشري(المتعلم/المعلم/المدير/والعمال وجالس الاباء/ النشاطات المدرسية).
- معرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية في مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتمة.
- معرفة واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي بمدارس الأساس محلية المتمة.

- معرفة مدى تأثير البيئة المدرسية بكل جوانبها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة.
- تنبيه المسؤولين بالاهتمام بالبيئة المدرسية من كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة المرجوة والمطلوبة.

وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

1. هناك علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
2. هناك علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين تأهيل المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
3. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين علاقة المعلم مع تلاميذ والتحصيل الدراسي .
4. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقة المعلم وزملائه والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
5. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين علاقة المعلم مع المجتمع المحلي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
6. توجد علاقة ارتباطية بين الإدارة المدرسية الجيدة والزيادة في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة.
7. محتوى منهج الأساس يحتاج إلى إعادة نظر ليسهم في استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية.
8. هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام الوسائل التعليمية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

ولقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1. هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين تعدد أساليب المعلم في الحصة وزيادة التحصيل الدراسي.
2. مباني مدارس مرحلة الأساس ليست مكتملة وفقا للشروط التربوية.
3. الاثاث المدرسي ليس مريحا بل قليلا ويوجد في ازدحام.
4. الفصول الدراسية ليست مجهزة بكل ما يلزم من معينات التدريس.

5. معظم المدارس لا يوجد مخازن لحفظ الكتب
6. لا توجد مكتبة مدرسية في المدارس.
7. لا يوجد عدد كافي لدورات المياه.
8. لا توجد اذاعة مدرسية في مدارس الأساس بمحلية المتمة.
9. معظم فصول الدراسة مزدحمة.
10. العلاقات الجيدة بين الإدارة والمعلم والمجتمع لها علاقة ارتباطية قوية وزيادة التحصيل الدراسي.

- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة والمقابلة والملاحظة كأداة من أدوات جمع المعطيات تم تطبيقها على عينة مكونة من 100 مفردة.

3. الدراسة الثالثة:

دراسة **محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي** والموسومة بـــ" المناخ المدرسي ومعوقاته ودور في أداء المعلمين بمراحل التعليم"، مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية 2008/2007، وهي عبارة عن دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- ابراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- معرفة ما اذا كان هناك اختلاف في لرؤية أفراد عينة الدراسة المختلفة باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

- **انطلقت الدراسات من الفرضيات التالية:**

1. ما طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟
3. ما دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟
4. ما أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية؟
5. ما مدى اختلاف رؤية أفراد عينة الدراسة ازاء محاور الدراسة المختلفة باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

أهم النتائج التي توصلت لها:

- أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الادارة على تطبيق الأنظمة واللوائح وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين.
- أكثر أبعاد العلاقات الانسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يجتمعوا بصورة غير رسمية.
- ان المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه الحسن.
- أفاد أفراد العينة الدراسة بالموافقة على تمتعهم بالإنجازات التي يستحقونها وفقا للنظام. وقد أكدوا على احترامهم اجراءات العمل و أنظمته.....،بينما تدنت موافقتهم على تناسب الرواتب والحوافز مع الجهود المبذولة من قبلهم، وأيضا الحرص الادارة على عدالة نظام الحوافز والأجور والمكافأة...هذا بالإضافة الى عدم رضاهم عن نظام الاجازات الاضطرارية ونظام العلاوات والترقية وتقييم الأداء وتعامل مع الادارة معهم....
- ان المعلمين موافقون على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في الجوانب العملية التعليمية.

- أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب تمثلت في تشدد الادارة في تطبيق، وعدم تفويضها للصلاحيات. كما أن معوق ضعف الاهتمام بالأنشطة التي تنمي روح المشاركة بين المعلمين هو من أهم المعوقات العلاقة الانسانية التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب.
- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى الاستمارة البحثية كأداة من أدوات جمع المعطيات تم تطبيقها على عينة مكونة من 266 مفردة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع المناخ المدرسي والتفوق الدراسي فمثلا: الدراسة الأولى حول المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء العاملين وتشترك في دراستنا هذا مع المتغير الأول لموضوع بحثي هو المناخ المدرسي، أما الدراسة الثانية لبراهيمي محمد: العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي، وهي تشترك مع دراستنا الحالية في كونها تناولت ظاهرة التفوق الدراسي الذي نحن بصدد دراسته،

أما الدراسة الثالثة حول البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فهي من الدراسات المشابهة لدراستنا الحالية في المتغير الأول البيئة المدرسية.

- **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد اتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري، والمتعلق بمتغيري الدراسة المناخ المدرسي والتفوق الدراسي، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدتي في صياغة الإشكالية، وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وكذلك تمت الاستفادة منها في بناء أسئلة الاستمارة.

الفصل الثانـي:

مدخل عام حول المناخ المدرسي.

تمهيد:

أولا: مفهوم المناخ المدرسي.

ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالمناخ المدرسي.

ثالثا: تطور مفهوم المناخ المدرسي.

رابعا: أهمية المناخ المدرسي.

خامسا: أنواع المناخ المدرسي.

سادسا: أبعاد المناخ المدرسي.

سابعا: النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.

ثامنا: معيقات المناخ المدرسي.

تاسعا: أساليب تحسين المناخ المدرسي.

ملخص الفصل.

تمهيد:

يعتبر المناخ المدرسي من أهم المفاهيم التربوية، حيث يعتبر بمثابة الجو الذي يعبر عن طريقة العمل داخل المؤسسات التربوية، وعلى هذا سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم المناخ المدرسي والمفاهيم المتعلقة بيه، وكيف تطور هذا المفهوم، وأهميته وأبعاده وأهم النظريات التي فسرت هذا المفهوم، وأهم ما واجهه من معيقات، وأساليب تحسين المناخ المدرسي.

1- مفهوم المناخ المدرسي:

قدمت عدة تعريفات للمناخ المدرسي من بينها:

-**عرفه العميان بأنه:** " البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الانسانية والاقتصادية داخل المؤسسة." (العتيبي، 2007، صفحة 15)

- أشار هذا التعريف الى أن المناخ المدرسي هو بمثابة نظام اجتماعي يتميز بمجموعة من الخصائص: القيم، الثقافة، وطرق العمل والعادات داخل المدرسة التربوية الذي يميز المؤسسة عن غيرها من المؤسسات.

-**عرفه جوميس بأنه:** مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى والتي لها تأثير على سلوكيات أفراد كل مدرسة."

- أشار هذا التعريف على أن المناخ المدرسي يتميز بمجموعة من الخصائص، وأن هذه الخصائص لها دور في التأثير على سلوكيات الأفراد.

-**عرفه سويتلاند وهوي:** " المناخ المدرسي بأنه مجموعة ثابتة من الخصائص التنظيمية التي تستحوذ على جو المدرسة، و أن المناخ هو شخصية المنظمة". (المسرورية، 2016، صفحة 213).

- أشار هذا التعريف على أن المناخ المدرسي يعبر عن شخصية المنظمة وطريقة العمل التي تميزها عن غيرها.

-**عرفه هلال:** بأنه مجموعة من القواعد والسياسات والاجراءات والنظم واللوائح التي تحدد كيفية سير العمل في المنظمة الادارية بصورة سلسلة متواصلة بلا انقطاع او تعطيل. (بوجمعة، 2016، صفحة 7) .

- ركز هذا التعريف على أن المناخ المدرسي يتمثل في مجوعة القوانين والقواعد والسياسات التي تحدد طريقة سير العمل داخل المنظمة.

- **يعرف الطويرقي (2014):** على أنه مجموعة الخصائص التي تميز مدرسة معينة عن غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد نتيجة عملية التفاعل بين مدير المدرسة والعاملين فيما يتعلق القيادة المدرسية، العلاقات الانسانية، وامكانيات المدرسة والتجهيزات التقنية، ولوائح وأنظمة العمل، وتحفيز العمل وتقويم الأداء. (الطلحي، 2018، صفحة 258).

- أشار هذا التعريف الى أن المناخ المدرسي على أنه تميزه مجموعة من الخصائص التي تؤثر في سلوكيات الأفراد من ناحية القيادة المدرسية، وعلاقات الانسانية داخل المؤسسة.

- كما يعرف على أنه الجو أو المناخ الذي يميز هذه المؤسسة أو تلك تحدده طريقة التفاعل بين أفراد المؤسسة، وفقا لكل مؤسسة، فيكون في حالتنا هناك مناخ خاص بالمعلمين يتوقف على طريقة التفاعل بين بعضهم البعض، وهناك مناخ خاص بالطلاب يتوقف على طريقة التفاعل بين بعضهم البعض... (علي، 2013، صفحة 395).

- ركز هذا التعريف على طريقة التفاعل بين أفراد المجتمع المدرسي من معلمين، وطلاب، واداريين...

❖ ونستخلص من خلال ما تم عرضه أن المناخ المدرسي هو مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تميز مؤسسة عن غيرها، وتتمثل هذه الخصائص في القيم، والمعتقدات، والقوانين التي تنظم العمل داخل المؤسسة التربوية.

ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالمناخ المدرسي:

1- البيئة الصفية:

- تعرف على أنها هي العوامل النفسية والتربوية التي يوفرها المعلم لتلاميذها أثناء التعليمي، التعلمي، والتي من شأنها تؤمن التفاعل الصفي بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى وتشتمل على العوامل النفسية مثل: الأمن والعدالة، والمحبة، عوامل مادية مثل: الأدوات والأجهزة والمواد الضرورية للموقف التعليمي. (الطيطي وآخرون، 2018، صفحة 2012).

- هذا التعريف ركز على جانبين في تعريفه الى البيئة الصفية وهذا الجانبين يتمثلان في الجانب المادي للبيئة الصفية الذي يتمثل في الادوات والأجهزة...،بينما الجانب النفسي المتمثل في الأمن والمحبة..
- **تعرف بلقيس:** التي ترى أن البيئة الصفية هي الجو العام أو الحالة العامة التي تسود غرفة الصف في الموقف التعليمي والتعلمي، ويتجاوز ذلك البيئة المادية في التنظيم الصفي وترتيب المقاعد والاضاءة والحرارة اللازمتين، والوسائل التعليمية، الى الجو النفسي الذي يسود غرفة الصف نتيجة العلاقات السائدة بين المعلم والمتعلمين من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى في سعي الجميع لبلوغ الهدف المنشود. (أبو خليل، 2011، صفحة 94).

- اشار هذا التعريف الى أن البيئة الصفية تعبر عن حالة الصف الدراسي، وان البيئة الصفية مكونة من جانبين: مادي، النفسي حيث يتساندان فيما بعضهما البعض الى من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

- **2- المناخ التنظيمي:**
- **عرف تم وبيترسن timm. Pesterson:** المناخ المنظمي بأنه الاتجاهات السائدة والقيم والمعايير والمشاعر الذي يمتلكها الأفراد بشأن المنظمة التي يعملون فيها.

- ركز هذا التعريف على أن المناخ المنظمي يتمثل في الاتجاهات والقيم وقواعد وقوانين العمل.
- عرف بأنه هوم مجموعة الخطط والخصائص والمميزات التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد فيها وعلى كيف النتائج النهائي للجامعات المدرسية من طلبة ومعلمين واداريين وهم يعملون للموازنة بين الأبعاد المؤسسية والشخصية في نظام اجتماعي (المدرسة). (الطويل، 1999، الصفحات 139-140).

- أشار هذا التعريف الى أن المناخ التنظيمي يتمثل في الخصائص التي تميز مدرسة عن أخرى، وأنه كل مدرسة نظام اجتماعي خاص بها يختلف عن باقي المؤسسات.

- **3- الحياة المدرسية:**
- **عرف الباحث جميل حمداوي الحياة المدرسية:** هي الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (أوقات الدرس والاستراحة والاطعام، والفصول والساحة والملاعب الرياضية، ومواقع الزيارات والخرجات التربوية...)، قصد تربيتهم وتهذيبهم وتعليمهم وتأهيلهم بالأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحسية، الحركية من شخصياتهم، مع ضمان المشاركة الفعلية والفعالة لكافة الفرقاء المعنيين(متعلمون، مدرسون، ادارة تربوية، أطر التوجيه التربوي، اباء وأمهات، شركاء المؤسسة...). (مسعي، 2019/2018، صفحة 75).
  - ركز هذا التعريف على النشاطات التي يقوم بها التلميذ داخل الوسط المدرسي، وتهدف هذه النشاطات الى تزويد التلميذ بمختلف المعارف والمهارات التي تساهم في نمو شخصية التلميذ.

4- المناخ النفسي والاجتماعي:

- **عرف كويزوديكتويز(kouys.decotitis):** المناخ النفسي الاجتماعي بأنه: ظاهرة ادراكية حسية يشارك فيها الفرد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وظيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردي وفقا لمتطلبات المنظمة. (عودة، 2002/2001، صفحة 9).
  - أشار هذا التعريف الى أن المناخ النفسي والاجتماعي دور في تشكيل سلوك الفرد وفقا لاحتياجات المنظمة.
- يعرف المناخ النفسي والاجتماعي يعد قيمة رفيعة لأنه يوحد مشاعر الأفراد أو يكون بذلك ارتباطا وتماسكا بين أعضاء المجتمع، وهو يبرز واضحا عند الأفراد غير القادرين على أن يسلكوا سلوكا منصفا في المجتمع، ويظهر دور المناخ النفسي والاجتماعي في التفاعل مع الأفراد الاخرين ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والانسجام مع الناس ومعرفة الأمور الاجتماعية. (الزبيدي و الدباغ وآخرون، 2013، صفحة 296).

- أشار هذا التعريف الى أن المناخ النفسي والاجتماعي له دور في توحيد مشاعر، وكذلك أنه يحقق للفرد التكامل بين الأفراد المجتمع.

5-الثقافة المدرسية:

- **يعرفها ديل وكندي(1982):** على أن الثقافة المدرسية عبارة عن نمط متكامل من السلوك الانساني وتشمل الأفكار والكلام والأفعال والأعراف الاجتماعية التي تعتمد على طاقة الانسان للتعلم ونقل المعرفة للأجيال القادمة.

- أشار هذا التعريف الى أن الثقافة المدرسية تتمثل في مجموعة الافكار والكلام والأفعال والأعراف.

- **كما عرفها رجريفزhargreaves:** الثقافة على أنها مجموعة من المعارف والمعتقدات والقيم والأنظمة والأخلاق والطقوس والرموز ولغة المجموعة وطريقة الحياة حيث قال انها الطريقة التي نقوم بها الأشياء. (جابر، 2001، الصفحات 21-22).

أشار هذا التعريف الى أن الثقافة المدرسية هي مجموعة القيم والمعتقدات والأنظمة التي تنظم طريقة العمل.

6- البيئة المدرسية:

- يقصد بالبيئة المدرسية كذلك جمع الامكانات والظروف المتوافرة في المدرسة والمتمثلة في الإداريين والمعلمين والمساعدين التربويين والتلاميذ وفي البناء المدرسي من أقسام وطبيعة شكل البناء والنواحي الجمالية فيه المختبرات والملاعب والقاعات والساحات والممرات والحدائق والامكانات والظروف المتوافرة في الأقسام من أدوات ووسائل وعتاد رياضي وألعاب ومقاعد وطاولات ولوحات ورسومات. (بن صابر و بن قاصد وآخرون، 2017، الصفحات 119-120).

- ركز هذا التعريف على البيئة المدرسية تتكون من جانبين: البعد البنائي: الذي يتمثل في الفناء، الساحة، القاعات الدراسية...الخ، البعد الوظيفي يتمثل في الإداريين والمعلمين والمساعدين...الخ.

- **وتعرف كذلك بأنها:** هي البيئة التي تقدم برامج التعليمية والتربوية النوعية من أجل اكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة. (مولاي و عبو، 2014/2013، صفحة 3).

- ركز هذا التعريف على الجانب الوظيفي للبيئة المدرسية المتمثل في اكساب التلاميذ للمعارف والخبرات.

ثالثا: تطور مفهوم المناخ المدرسي:

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين وقد كان **(cornelكورنل- 1995)** أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي عندما وصفه بأنه نتاج ادراك الأفراد لأدوارهم وأدوار الاخرين في المدرسة وتتمثل في:

- شخصية الطلاب وارتباطها بالإنجاز الأكاديمي.
- الروح المعنوية للمعلمين العاملين بالمدرسة وارتباطها بتحصيل الطلاب.
- مدى مشاركة المعلمين في صنع القرار عند معالجة المشكلات المدرسي.
- وفي عام 1968 اعتبر **(تاجيريtagerey)** أن مفهوم المدرسي بوجه عام يتعامل مع البيئة الصفية من وجهة نظرته الجوانب الاتية:
- الجانب الفيزيائي والجانب الاجتماعي الخاص بوجود الأفراد والجماعات 1970عرف**(أونزowns)** المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد داخل المدرسة كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المدركة من قبل العاملين بالمدرسة. (عبوبي و مهدي، 2017/2016، صفحة 19).

❖ نستخلص أن مفهوم المناخ المدرسي استخدم في جانبين: الجانب الأول يتعلق بادراك كل فرد لوظائف وأدواره في كل مدرسة، أما الجانب الثاني استخدم للتعبير على الجانب الفيزيقي للبيئة الصفية واستخدم للتعبير عن طريقة التفاعل بين الأفراد وادراك كل فرد دوره داخل المدرسة.

رابعا: أهمية المناخ المدرسي:

- ان أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على انجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الايجابي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة.
- ويمكن ابراز أهمية المناخ المدرسي الايجابي بشكل أكثر تحديدا في النقاط التالية:
- المناخ المدرسي الايجابي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم، ودافعيتهم للعمل.
- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.

يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشجعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.

يتيح المناخ المدرسي الايجابي للطلاب والأسر وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.

- يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر ان أمكن.
- يشمل المناخ المدرسي الايجابي المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، كما يساهم في شعورهم بروح المشاركة والاحترام حيث يساهم في شعورهم بروح المشاركة والاحترام حيث يساهم كل فرد ينتمي الى المدرسة في العمليات التعليمية ورعاية البيئة المادية، يعمل المعلمون بشكل خاص على نمذجة وتعزيز المواقف التي تؤكد على الفوائد والرضا من التعلم وبالتالي يؤثر وبقوة في دافع الطالب للتعلم. (صولي، 2014/2013، الصفحات، 15-16).

❖ ونستخلص أن للمناخ المدرسي الايجابي له أثر على أداء العاملين فهو يشجع العاملين داخل المؤسسة التربوية على العمل بشكل فريق تعاوني وذلك لتحقيق اهدافها بشكل جيد، وهذا التأثير لا يقتصر فقط على العاملين بل يتعدى ذلك الى المتعلمين أونه كلما كان المناخ المدرسي ايجابيا كلما ضمن أكثر احتمالية تفوق التلميذ دراسيا نتيجة لوجود مناخ مدرسي مشجع على التفوق.

خامسا: أنواع المناخ المدرسي:

تعددت أنواع المناخ المدرسي باختلاف اراء الباحثين والمفكرين:

1- **المناخ المفتوح:** يتسم هذا المناخ بارتفاع درجة القدوة والانتماء وانخفاض درجة التباعد بحيث يتوفر مناخا يكون فيه كل من الرئيس والمرؤوس أحرار في سلوكهم من خلال نموذج يتوفر فيه مزيج من التعليمات والتوجيهات بالإضافة الى المساندة مما يؤدي الى تأدية المهام بشكل انسيابي يسهل عليهم الوصول الى الأهداف المنشودة. (الجنابي، 2019، صفحة 93).

2- **المناخ المغلق:**

ينتج هذا المناخ عن السلوك الاستبدادي من قبل مدير المدرسة، وتكون الروح المعنوية للمعلمين منخفضة، مستوى أدائهم لأعمالهم متدنيا، ويسود الفتور بين جميع العاملين في المدرسة لعدم شعورهم بالرضى لما ينجزونه من أعمال وينصب اهتمام المدير في هذا المناخ على الأمور الشكلية في العمل. (عشيبة، 2009، صفحة 144).

3- **المناخ الذاتي أو المستقل:** يتسم بالحرية شبه الكاملة التي يعطيها الرئيس للمرؤوسين واشباع مختلف حاجاتهم الاجتماعية..

4- **المناخ الموجه توجيها تاما:** يستمر التوجيه من قبل القائد الذي لا يسمح بالخروج على القواعد ويهمه أن يتم كل شيء بالطريقة التي يراها، متجاهلا بذلك مشاعر العاملين واهتماماتهم. (الجنابي، 2019، صفحة 93).

5-المناخ العائلي: تستمر الألفة الشديدة بين العاملين جميعا حيث توجه كل جهودهم نحو اشباع حاجاتهم الاجتماعية دون الاهتمام الكافي بتحقيق الأهداف وانجاز العمل (الجنابي، 2019، صفحة 93).

❖ ونستخلص أن المناخ المدرسي المفتوح يتميز بروح المعنوية ورح الجماعية والتشارك في أداء الأعمال، أما المناخ المغلق فيتسم بروح المعنوية المنخفضة ومستوى منخفض في أدائهم للأعمال عكس المناخ المفتوح الذي يؤدي العامل أو المعلمين أعمالهم بشكل جيد، أما الذاتي يتميز بالحرية التي يعطيها المرؤوس للعاملين داخل المؤسسة وبالتالي يشعر العامل أنه غير مقيد، أما المناخ الموجه يتسم بكونه أنها مناخ تسلطي ويرفض القائد فيها الخروج على القوانين والقواعد وغير مراعي لمشاعر العاملين، أما المناخ العائلي يتسم بالألفة بين العاملين.

- **وهناك من يصنف المناخ المدرسي الى بيئات:**

1- البيئة الاجتماعية: شعور كل من المعلم والطالب بمن يساعده أو يجد من يستشيره في أمور تتطلب المشورة أو يجد من يحترم رأيه.

2- الادارة التنظيمية: شعور كل من المعلم والطالب بوجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل وكل واحد يعرف ما يقوم به من عمل.

3- الإدارة المادية: عبارة عن المبنى المدرسة وما فيه من الأجهزة والمعدات والحديقة والملاعب والمختبرات والمكتبة.

4- البيئة العامة: عبارة عن الجو العام الذي يجعل العاملين فيه يشعرون بالانتماء اليها مع وجود المنافسة والمبادرة وروح المعنوية.(عباس، 2013، الفقرة 10).

❖ ونستخلص أن هذا النوع قسم المناخ المدرسي الى بيئات ومن بين هذه البيئات: البيئات الاجتماعية وتتميز بشعور المعلم والطاب داخل المناخ المدرسي بالاهتمام وتقديم المساعدة ويسود فيه هذا النوع الاحترام، اما الادارة التنظيمية يسود فيه نوع من التسلط وذلك أن كل من المعلم والطالب مضبوط بقوانين وقواعد لابد من احترامها وكل منهما يعرف عمله، أما الادارة المادية تتعلق بالتجهيزات المادية

للمؤسسة المتمثلة في الفناء، قاعات المحاضرات، المسرح. أما البيئة العامة تتميز بشعور العاملين بالانتماء وروح المبادرة وروح المعنوية.

- **سادسا: أبعاد المناخ المدرسي:**

يتكون المناخ المدرسي من بعدين أساسين هما: البعد العلائقي والذي يضم مجموعة من العلاقات بين أعضاء المدرسة من متعلمين ومعلمين وعمال والبعد المادي والبعد المادي ويتمثل في البيئة المادية للمدرسة من حيث منها وصحتها للمتعلمين.

1- البعد العلائقي:

ويبدو هذا البعد في تكوين علاقات انسانية بين جميع الأطراف بداية من المدير الى المشرفين، المعلمين والطلاب وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو المدرسي مبنيا على الايمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء لذلك لابد من أسس ومبادئ تقوم

عليها العلاقات الانسانية ويتجلى هذا البعد في العلاقات التالية:

أ- علاقة التلميذ بزملائه:

إن عملية التفاعل الصفي وأثرها في أداء الطلاب الأكاديمي، ليست مقتصرة على التفاعل معلم -طالب- فقط بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له أثر البالغ في انشاء العلاقات الاجتماعية والصداقات المبنية على الاحترام والمودة والنمو الاجتماعي، لقد أشارت بعض البحوث الى أن للأقران اثرا قويا على بعضهم البعض، يتناول المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية. (صوفي، 2018/2017، صفحة 16).

❖ ونستخلص في البعد العلائقي أن التفاعل الايجابي بين التلاميذ وزملائهم داخل المناخ الصفي يؤثر على التلميذ من ناحية بناء العلاقات الاجتماعية التي تكون بينهم على أساس المحبة والتعاون والاحترام والتعاون، ولذلك على المعلم الحرص أن يكون المناخ الصفي ايجابيا حتى ينعكس بالإيجاب على التلاميذ مما يزيد من احتمالية تفوقهم دراسيا.

ب ـ علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية:

ويعرف الزبيدي الادارة المدرسية بأنها: مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الانساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع. (فلنتيا، 2004، صفحة 40).

ـ وتصنف أنماط الادارة المدرسية الى:

ـ الادارة الأوتوقراطية (المتحكمة، المستبدة، الفردية): وتقوم على أساس أن المدير الأوتوقراطي أنه يستحوذ على كل السلطات.

ولا يقوم بتفويض السلطة ولا يترك مجالا للمناقشة القرارات التي يصدرها علاقته مع المتعلمين محدودة ولا يراعي لمشاعر العاملين معه.

ـ الادارة التشاورية (الديموقراطية): أن المدير يولي للعلاقات الانسانية جانبا من العناية، ويوزع المهام على المعلمين بشكل يتناسب مع قدراتهم وطاقتهم وميولهم، يرغب في التطوير والتجديد ويشجع على ذلك.

ـ الإدارة المتساهلة(الديمقراطية المطلقة): ويقوم هذا النمط المتساهل على أساس أن المدير يترك للفرد الذي يعمل في ظلها يفعل ما يشاء حيث تبدو القيادة وكأنها غير موجودة لتتولى توجيه العاملين فتكون النتيجة عدم وجود ضابط للعمل ويؤدي ذلك الى فوضى التنظيم. (حجي، 2000، الصفحات 59-70).

- ونستخلص أنه يمكن للإدارة المتسلطة أن تحقق أهدافها في الحفاظ على النظام المدرسي، بينما الادارة الديموقراطية فهذا النمط ينعكس بالإيجاب على العاملين في القيام بالأعمال بشكل جيد وكذلك هذا يتعدى ذلك الي التلميذ مما يؤدي الى تفوق التلاميذ دراسيا ودفعهم الى الابداع والتجديد تحسين مستواهم الدراسي.

أـ علاقة المعلم بالتلميذ:

إن العلاقة بين المعلم والطالب القائمة في ضوء صفات المعلم الشخصية كاهتمامه بميول الطلبة، واحترامهم. (الظفري و الهدابي، 2015، صفحة 418).

ومدى قدرته على تعزيز الثقة والأمن مع طلابه، والتوقعات العالية بشأنهم والصفات التدريسية(كقدرته على جذب الانتباه طلابه، ومراعاته أساليب تعلمهم واستخدامه طرق تدريسية متنوعة، وادارته الصفية التي تثير الدافعية، مما يساهم في صياغة المخرجات الطلابية بشكل ايجابي. (الظفري و الهدابي، 2015، صفحة 418).

- ونستخلص أنه كلما كانت العلاقة بين المعلم والتلميذ ايجابية كلما انعكس بالإيجاب على التلميذ وزادا احتمال تفوقه وسرعة استيعابه للدروس.

ب- علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج الدراسي:

يعرف روز نجلي المنج: بأنه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الى الافضل ما تستطيع قدراتهم.

كذلك يعتقد الكثير من العاملين من مجال المناهج عبارة من مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في النهاية الدراسية. (كحول، 2017، صفحة 6).

- وبالتالي نستخلص أن العلاقة بين التلميذ والمنهاج الدراسي لها تأثير على الطالب من ناحية بناء شخيصته وتزوده بمختلف المعارف التي تمكنهم من التفاعل مع مجتمعه، وأن المنهاج الدراسي كلما كان يتناسب مع قدرات التلاميذ واستعداداته كلما حقق للتلاميذ التفوق الدراسي.

ت- علاقات القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة:

وتضم علاقات مختلف الموظفين العاملين بالمدرسة مثل: الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين، والعاملين بإدارة المدرسة ونجاح العمل التربوي ونجاح هذه العلاقة والعمل المشترك التعاوني للموظفين.

والثقة والاحترام المتبادل بينهم على اختلاف مستوياتهم، وكذا تقدير كل فرد لمهنته وحبه لها، فالعملية التربوية عملية تتكاثف فيها جهود كل الموظفين. (طرشي، 2018/2017، صفحة 139).

لكل منهم دور مميز لا يقل أي منها أهمية عن الاخر، بل تتكامل وتتساند في جو يطبعه الرضا والثقة والطمأنينة مشكلة الأسرة الواحدة، هدفها العناية بالمتعلمين ورفع تحصيلهم العلمي.

- ونلاحظ أن العلاقة بين القائمين على العملية داخل المدرسة فهما يكملان بعضها البعض بهدف انجاح العملية التربوية واعداد التلاميذ مزود بمختلف المعارف والمهارات الاجتماعية.

2- البعد المادي للمناخ المدرسي:

تتشكل المدرسة حيز يقضي فيه المتعلمون وقتا كبيرا في حياتهم اليومية، لذلك يتعين توفر مجموعة من الشروط في خصائصها الفيزيائية من حيث الموقع والبناء والتجهيز لما لها من اثار على صحتهم ونموهم وتعلمهم ويشمل البعد المادي العناصر التالية:

أ. **الموقع:** ان موقع المدرسة الملائم هو الذي يتماشى مع المواصفات التالية:

- اختيار موقع بعيدا عن الشوارع الرئيسية لتجنب الفوضى لتوفير الهدوء اللازم لتركيز الطلاب وتجنب حوادث السير.
- اختيار موقع بعيد عن مسببات التلوث ومصادره الناتجة عن المصانع ومكبات النفايات والقمامة والمواد الكيميائية أو الغازات أو محطات الوقود وغيرها.
- سهولة الوصول الى المدرسة بمختلف وسائل المواصلات.
- قرب المدرسة من الخدمات العامة وسهولة ربطها بالبنية التحتية للمنطقة مثل شبكة الصرف الصحي والماء والكهرباء.

وجود أرضية مناسبة للمدرسة. (طرشي، 2018/2017، الصفحات 139-143).

ب ـ الحجرات الدراسية:

يقضي التلاميذ وقتا كبيرا في حجرات الدراسة يوميا، لذا يجب أن تتوفر الشروط الصحية التالية : (شكر، أسعد، و الحليم، 2007، صفحة 43).

- يجب أن تكون الحجرة مستطيلة لها أبعاد مناسبة: طولها ثمانية أمتار وعرضها ستة أمتار وارتفاعها أربعة أمتار حتى تسهل عملية السمع والرؤية للتلاميذ.
- يجب توفي التهوية الجيدة للحجرات الدراسية، اما أن تكون تهوية طبيعية بواسطة النوافذ أو تهوية صناعية بواسطة المرواح والمكيفات. ونوافذ الحجرات الدراسية يجب أن تكون متقابلة وتكون نوافذها السفلية مرتفعة قليلا خطر التيارات الهوائية على التلاميذ ويسمح بخروج الهواء الساخن الناشئ عن التنفس.
- يجب توفر الاضاءة الجيدة للحجرات الدراسية وذلك اما باستخدام الاضاءة الطبيعية أو الصناعية في حالة الاضاءة الطبيعية بواسطة النوافذ يجب أن تشغل النوافذ مساحة تتراوح بين ربع وسدس مساحة أرضية الحجرة لتوفير الاضاءة الطبيعية الكافية، كما يجب ألا تكون هناك نوافذ أمام أو خلف التلاميذ ويجب أن يكون زجاج النوافذ لونه أبيض وشفاف وعند استخدام الاضاءة الصناعية يجب أن توزع المصابيح بطريقة تمنع تكون الظلال في الحجرة الدراسية.

ب. الفناء المدرسة:

الفناء ضروري لكل مدرسة حتى يمكن اقامة طابور الصباح، وكذلك اقامة الأنشطة المختلفة للتلاميذ، كما يعتبر مكانا متسعا أمام المبنى المدرسي يسمح بالتهوية الكافية والهامة للمدرسة.

ولذلك يجب أن تكون مساحة الفناء مناسبة لمساحة المدرسة وعدد التلاميذ، كما الاهتمام بالنظافة. (شكر، أسعد، و الحليم، 2007، الصفحات 43-45).

ت . الوسائل التعليمية:

أصبحت الوسائل التعليمية من مكونات المناهج التعليمية الحديثة لها من علاقة تفاعلية مع مكوناته الاخرى كالأهداف وطرق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم وللوسائل التعليمية جانبان: (نور الدين، مطهري، و بن بلة، 2017، صفحة 550).

1) **الجانب النظري:** الذي يتناول فيها ماهية الوسائل التعليمية وفوائدها وكيفية استخدامها و أنواعها السمعية والبصرية والخامات الازمة لإنتاجها.
2) **الجانب العملي:** وهو خاص بإنتاج الوسائل التعليمية بما يتوافق وطبيعة الدروس، ومستوى المتعلمين.

- **أهمية الوسائل التعليمية:**

تتجلى أهمية الوسائل التعليمية عامة، والحديثة منها خاصة، في الوظيفة التعليمية التي تؤديها والتي من أبرزها:

- اثراء التعليم، حيث لعبت الوسائل التعليمية دورا جوهريا في اثراء من خلال اضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة.
- جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم بتكلفة أقل.
- استثارة اهتمام التلاميذ واشباع حاجاتهم التعلمية ورفع دافعيتهم نحو التعلم.
- زيادة خبرات المتعلمين، وتنويعها، والرفع من فاعليتها، ومواكبة التقدم العلمي وتنامي المعرفة الانسانية.
- زيادة سرعة التعلم، فهي تحقق تعلما بأسرع وقت وأقل جهد ... الى غير ذلك من المكاسب البيداغوجية التي تجعل من الوسائل التعليمية، خاصة الحديثة منها عنصرا ضروريا فاعلا في العملية التعليمية الحديثة. (نور الدين، مطهري، و بن بلة، 2017، صفحة 551).

❖ ونستخلص أن للبعد المادي للمناخ المدرسي تأثير في أداء الأساتذة والعاملين بالمؤسسة التربوية، ولذلك كلما كان البعد المادي للمناخ المدرسي مجهز بشكل جيد ويمتلك كل الوسائل والتجهيزات التي تسهل عليه أداء وظائفه، فذلك لا يقتصر هذا التأثير على الأساتذة والعاملين بالمدرسة بل يتعدى ذلك الى التلميذ الذي بدوره هذا البعد المادي يؤثر في اقبال التلاميذ الى المدرسة والذي ينعكس بالإيجاب على التلاميذ من ناحية تفوقهم دراسيا.

سابعا: النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

هناك عدة نظريات فسرت المناخ المدرسي ومن بينها:

1-7 نظرية المسايرة والمغايرة:

- أشارت نعيمة بأن أصحاب هذه النظرية يرون أن المناخ المدرسي يتحدد بعوامل التفاعل بين الأفراد في المدرسة، كما يرون أن المناخ المدرسي يتحدد بعوامل التفاعل بين الأفراد في المدرسة، كما يرون أن عوامل الضبط في المدرسة تعتبر أكثر أهمية من عوامل التفاعل بين الأفراد لإرساء دعائم الراحة الاجتماعية والنفسية بين أفرادها حيث تحدد عوامل الضبط مدى اندماج الفرد داخل الفرد داخل المدرسة والذي يؤثر بدوره في علاقات التفاعل بين أفرادها. (بكر و بان، 2016، صفحة 90).

❖ وعليه نستخلص أن النظريات المسايرة والمغايرة تركز في تحديد عوامل المناخ المدرسي في عاملين: علاقات التفاعل، وعامل الضبط، حيث أن هذا الأخير له دور في تحقيق الراحة النفسية والاجتماعية للأفراد داخل الوسط المدرسي، وكذلك أن لعامل الضبط تأثير على علاقات التفاعل.

2-7 النظريات الاجتماعية:

وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة، المعلمين، التلاميذ والرفاق، وتؤثر هذه العلاقات على درجة انجاز الأهداف التربوية.

وفيه ينظر إلى سلوك التلاميذ على أنه دالة للعمليات الاجتماعية المدرسية، ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها. (الإبراهيم و عبد الحميد، 1995، صفحة 67).

❖ ركزت هذه النظرية على أن المدرسة هي عبارة عن نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة، والتلاميذ بين زملائه وكيف أن هذه العلاقة اذا كانت جيدة حققت المدرسة والتلاميذ وأهدافها.

3-7 نظرية النظم الاجتماعية:

يسميها البعض أمثال أندرسون بنظريات المدخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات (المتمثلة في المنهاج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات، الوسائل التعليمية، المواد التعليمية وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) إلى مخرجات، والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته.

واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ويستند هذا التحول إلى افتراض أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

- نستنتج أن نظرية النظم الاجتماعية تنظر إلى المدرسة على أنها عبارة عن مصنع يحول المدخلات والمتمثلة في المقررات الدراسية والمناهج إلى مخرجات المتمثلة في النظام التعليمي الذي لديه دور في تنمية شخصية المتعلم وتزويده بمختلف المعارف والمهارات وأن التكامل بين المدخلات والمخرجات يؤدي إلى تشكيل مناخ إيجابي مما يؤثر هذا المناخ في المدرسة وبالتالي يساهم في تخريج مخرجات فعالة.

4-7 النظرية البيئية:

وتجمع بين التوجهين السابقين (النظم الاجتماعية، الاتجاه التفاعلي)، فهي تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفزيائية والطارئة للبيئة. (راقب، 2018/2017، الصفحات 23-24).

وتشترك مع التوجيه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل. (راقب، 2018/2017، صفحة 24).

❖ وعليه نستخلص أن هذه النظرية جمعت بين النظريتين: نظرية النظم الاجتماعية والاتجاه التفاعلي، حيث ترى هذه النظرية أن هناك تكامل بين المدخلات والمخرجات وبين العمليات الاجتماعية وترى أنهما متكاملين متفاعلين فيما بينهما.

4-7 نظرية المثاقفة الخاصة:

تدخل هذه النظرية ضمن الاتجاه الوضعي السوسيولوجي، حيث اهتمام النظرية كان يسعى إلى تفسير أشكال معينة من السلوك، وقد تم ذلك من خلال صياغة مفهوم الثقافة الخاصة لفهم هذه الأنماط السلوكية، ويمكننا تلخيص أهم ما جاءت به هذه النظرية في النقاط التالية:

1- يعتمد المجتمع على مجموعة من القيم على حساب أخرى.

2- باعتبار نقص الفرص أمام أفراد الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها، فإن المدرسة تنظر إليهم بشكل سلبي مما يصبهم بالإحباط.

3- هذه القيم تحدد مجموعة من الأهداف يستطيع الفرد من خلالها الحصول على مركز اجتماعي معين مما يضفي على تلك الأهداف المشروعة. (بلقسامي، 2016/2015، الصفحات 23-24).

❖ وعليه نستنتج أن هذه النظرية ركزت على تفسير أنماط السلوك المختلفة، وتنظر إلى أن المدرسة تؤدي إلى شعور التلاميذ بالإحباط وذلك لعدم توفير الفرص لأبناء الطبقة العاملة لإشباع حاجاتهم.

ثامنا: معيقات المناخ المدرسي:

وللمناخ المدرسي عدة مشكلات من بينها:

1/ **مشكلات المباني المدرسية**: مثل عدم توفر الشروط المطلوبة في المباني المستأجرة، ضعف الصيانة، عدم توفر الشروط الصحية في أغلب المباني المدرسية. (الثمالي، 2016، صفحة 86).

2/**مشكلات الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية** مثل عدم توفر وصيانة الموجودة منها، وعدم الاستخدام الأمثل منها.

3/ مشكلات الاختبارات: كالتصوير، والطباعة والسهولة والصعوبة في التصحيح.

4/ مشكلات الإدارة التعليمية بجميع أقسامها.

5/ مشكلات المعلمين: كثرة النصاب من الحصص، كثرة الاجازات الاضطرارية والمرضية، عدم الحرص على الدورات التدريبية، التأخر، الغياب، الانشغال بالمكالمات الهاتفية أثناء الحصص.

6/مشكلات أولياء الامور الطلاب: قلة التعاون مع المدرسة، عدم متابعة أبناء بالمدرسة.

7/ مشكلات الطلاب: الرسوب، التأخر، تكرار السنة، عدم احترام المعلمين، الكتابة على الجدران. (الثمالي، 2016، صفحة 87).

ونجد معوقات أخرى تواجه المناخ المدرسي نذكر منها:

- الضوضاء يشكل عائق في ايصال المعلومات للطالب وهي تؤثر سلبا على العملية التعليمية ككل.
- عدم توفير الاضاءة يعد عائقا على الطلاب.
- عدم توفير المستلزمات والاحتياجات المطلوبة.
- ازدحام الصفوف بالطلاب
- عدم امكانية توفير مناخ مناسب سواء داخل الصف الواحد.
- قلة الامكانيات والوسائل التعليمية
- عدم الاهتمام بترميم المباني وصيانتها الدورية. (شقورة والعسكري، 2019، فقرة 5).

تاسعا: أساليب تحسين المناخ المدرسي:

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية لهم، وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في:

1- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة: وذلك بـــ:

- المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.
- مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك الغير اللائق.
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.
- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.
- إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة، وتقديم الأفكار المحتملة لتحسين المناخ المدرسي.
- وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغداء وبين الفصل والدراسية وتوفير أنشطة أكثر تنظيما خلال سعاة الغداء.

2- تسهيل التفاعل والعلاقات:

- بناء إعداديات وثانويات صغيرة من حيث المساحة.
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.
- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة.
- توفير متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

3- **تعزيز بيئة وجدانية إيجابية**:

- تعزيز التعاون بدل التنافس، وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- التأكد من أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع. (صولي، 2014، الصفحات26-27).

- توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية، والاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين، تدخل الأهل، التسلط، والتحرش. (صولي، 2014، صفحة28).

❖ ومنه نستخلص أن من أساليب تحسين المناخ المدرسي هو توفير بيئة مدرسية مزودة بأخصائيين نفسيين واجتماعيين وذلك من أجل الحفاظ على النظام المدرسي وكذلك على المدرسة أن تتبع استراتيجيات تساهم في رفع مستوى تحصيل طلابها.

❖ يؤثر المناخ المدرسي بشكل مباشر على سلوك واتجاهات كل من المعلمين والمتعلمين نحو المدرسة، فالمناخ الذي يهتم بخلق علاقات إيجابية بين المعلمين والمتعلمين، والمتعلمين أنفسهم، إيجابا على سلوك المتعلمين ويساهم في زيادة تحصيلهم

❖ - المناخ الإيجابي هو الذي يستطيع أن يوافق بين مصالح المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين على اختلاف خصائصهم.

❖ - كما يتميز بالمرونة والاعتدال بين الحرية والتسلط في إدارة سلوك الطلبة، وانخفاض مستوى استخدام أساليب العقاب، وأن تكون التعليمات واضحة ومحددة لسلوك المعلمين والمتعلمين.

❖ - التركيز على نقاط قوة المتعلمين والمعلمين، وأن يمتلك المعلمون اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو المتعلمين. (سبتي، 2013، الفقرة 20).

❖ - وعلاوة على ذلك المناخ المدرسي الإيجابي عامل وقائي وحماية للطلبة يقدم لهم ظروف تعلم صحية ويمنعهم من ارتكاب سلوك منحرف ومعادي للمجتمع.

❖ - المناخ المدرسي مرتبط بنمط القيادة وسلوك الطلاب وبإنتاجهم وتحصيلهم علاوة على ارتباطه بالرضا الوظيفي للمعلمين ورفع روحهم المعنوية، وبدرجة انتمائهم للمدرسة. (زعيمي، 2006، صفحة 127).

❖ يرتبط المناخ بالعديد من العوامل، ما يجعل من نجاحه يتطلب استقامة مجموع العلاقات السائدة في المدرسة، بين المعلمين والمتعلمين والإدارة المدرسية وتهيئة

وتجهيز المبنى، وكنتيجة لذلك تعزز الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة، ويدَعَّمُ التحصيل الدراسي، وترسخ القيم الاجتماعية، وتوطئ العلاقات الإنسانية.

ملخص الفصل:

ومن خلال ما سبق عرضه نستنتج بأن المناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يشتمل على المعايير والقيم، والاتجاهات والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، فينعكس هذا التأثير على أداء العاملين الموجودين داخل المؤسسة التربوية وأداء وظائفهم على أكمل وجه، ولذلك يعد المناخ المدرسي أحد محددات التي تضمن للتلاميذ زيادة التحصيل الدراسي وبالتالي تفوقهم دراسيا، نتيجة لشعورهم بالراحة النفسية داخل المدرسة، وعليه كلما كان المناخ المدرسي ايجابيا كلما حققت المؤسسة التربوية اهدافها التي وضعت من أجلها وهي اعداد أفراد صالحين للمجتمع.

الفصل الثالث:

مدخل عام حول التفوق الدراسي.

تمهيد:

أولا: مفهوم التفوق الدراسي.

ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي.

ثالثا: خصائص المتفوقين دراسيا.

رابعا: العوامل المؤثرة في تفوق التلاميذ دراسيا.

خامسا: أساليب اكتشاف وتشخيص الطلبة المتفوقين دراسيا.

سادسا: النظريات المفسرة للتفوق الدراسي.

سابعا: مشكلات المتفوقين دراسيا.

ثامنا: رعاية المتفوقين دراسيا.

ملخص الفصل.

تمهيد:

يسعى التلاميذ الى الوصول الى النجاح وتحقيق التفوق الدراسي في مسيرتهم الدراسية، ولذلك يعرف التلميذ المتفوق دراسيا بالتلميذ الذي يتميز عن زملائه في مهارات عدة من بين هذه المهارات في القدرة على التفاعل والتواصل بين الأفراد...الخ

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل مفهوم التفوق الدراسي، والمفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي، وخصائص المتفوقين دراسيا، و والعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي، وأهم الأساليب المستخدمة لتشخيصهم، وأهم النظريات المفسرة للتفوق الدراسي، وما هو أهم المشكلات التي تواجههم.

أولا: مفهوم التفوق الدراسي:

للتفوق الدراسي عدة تعريفات من بينها:

- يعرف عطية هنا المتفوق دراسيا بأنه الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها، ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.
  - ركز هذا التعريف على أن التفوق الدراسي يتمثل في العلامات المرتفعة التي يحصل عليها التلميذ في اختبارات التحصيلية.
- **يرى كل من حسين قورة، شابلن، حسنين الكامل:** أن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية، أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم. (واطسوف و هنري، 2004، صفحة 22).
  - ركز هذا التعريف على تحديد معيار التفوق الدراسي من خلال العلامات المرتفعة والمهارات التي يتميز بها الطفل المتفوق دراسيا، مثلا: مهارة اجتماعية يحسن التفاعل والتواصل داخل المجتمع.
- **كما عرفه هافيجهرست:** بأنه الأفراد الذين أثبتوا تفوقا في الأداء في مجال من مجالات المقبولات اجتماعيا.
  - ركز هذا التعريف على أن التفوق مرتبط بالأداء الأفراد.
- **أما محمد سيد فهمي:** فيرى بأن الطالب المتفوق دراسيا هو الذي يتميز عن أقرانه من هم في مثل سنه ومستواه التعليمي الثقافي، لكونه يسبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات أعلى من الامتحانات. (عقاب، 2017/2016، صفحة 42).
  - ركز هذا التعريف على أن التفوق مربوط بالعلامات التي يحصل عليها التلميذ دراسيا.

❖ ومنه نستخلص أن التفوق الدراسي يرتبط بالتلميذ المتفوق دراسيا وهو ذلك التلميذ الذي يكون متميزا بين زملائه من ناحية العلامات المرتفعة التي يحصل عليها من خلال الاختبارات التقويمية.

ثانيا: المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي:

تتداخل بعض المصطلحات مع مفهوم التفوق منها: الذكاء، الابداع، الموهبة.

أ. مفهوم الذكاء:

- **يعرفه كاتل:** بأنه "مزيج من السمات الانسانية التي تشمل القدرة على استبصار العلاقات المعقدة والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد والقدرة على التكيف وحل المشكلات والقدرة على اكتساب خبرات جديدة".(عبيد، 2011، صفحة 51).

▪ ركز هذا التعريف على خصائص التلميذ/ الفرد الذكي المتمثل في القدرة على حل المشكلات واكتساب الخبرات والتكيف.

- **أما جون بياجه فعرفه:** على أنه القدرة على التفكير التأملي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة. (حبال، 2017/2016، صفحة 18).

ب. مفهوم الابداع:

- **عرفه لوينفليد:** بأنه الشخص المرن ذو الأفكار الأصلية والمتمتع بالقدرة على اعادة تعريف الأشياء أو اعادة تنظيمها، والذي يمكنه التوصل الى استخدام الأشياء المتداولة بطرق وأساليب جديدة تعطيها معان تختلف عما هو متداول أو متفق عليه الناس. (الجزواني و حلاوة، 2011، صفحة 44).

▪ ركز هذا التعريف على الشخص المبدع وهو الذي يمتلك قدرة على اعادة تنظيم الاشياء بطرق جديدة.

- **أما مارلوك:** فيرى أن الابداع يتمثل في "قدرة الفرد على انتاج أفكار وأفعال أو معارف، وتعتبر جديدة وغير مألوفة للآخرين، وقد يكون نشاطا خياليا أو انتاجيا، أو أنه صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة، وكل ذلك ينبغي أن يكون لهدف معين ويأخذ طابعا علميا أو فنيا أو أدبيا أو غيره."(الفاخري، 2018، صفحة 11).

- ركز هذا التعريف على الخصائص التي يمتلكها الفرد المبدع المتمثلة في القدرة على التجديد في الأفكار والأفعال والانتاج.

ت. مفهوم الموهبة:

- **يعرفها جالابار:** على أنها هم الأشخاص الذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع تحصيل عالي، ويحتاجون الى برامج تربوية خاصة ومتميزة وخدمات اضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا.(الخفاف، 2010، صفحة 342).

- ركز هذا التعريف على الأطفال الموهوبين الذين يمتلكون مجموعة من الخصائص من بينها أداء عالي ونتائج تحصيلية عالية، كما ركز هذا التعريف على ضرورة الاهتمام بالأطفال الموهوبين فهم يحتاجون برامج تربوية خاصة بهم.

- **كما عرفت الحكومة الاتحادية في أمريكا عام (1993):** الأطفال والشباب الموهوبين بأنهم الذين يتميزون بإنجاز متفوق بالنسبة إلى غيرهم ممن هم في نفس العمر والخبرة والمحيط، وهم يظهرون أداء عاليا في الناحية الذهنية، أو الابداعية أو الفنية.

ولديهم قدرة عالية على القيادة وتفوق مميز في نواح أكاديمية محددة وهم يحتاجون إلى خدمات ونشاطات خاصة غير متوفرة في المدارس العادية. (الجلامدة، الزبيري، القبالي، اللا الا، و اللا الا، 2013، صفحة 70).

- ركز هذا التعريف على خصائص الموهوبين المتمثلة في إنجاز متفوق، أداء عالي من الناحية الذهنية والإبداعية والقدرة على القيادة.

ثالثا: خصائص المتفوقين دراسيا:

من أبرز السمات والخصائص التي يتميز بها الطلبة والتي ذكرها عدد من الباحثين:

1. الخصائص الجسمية والحركية:

- تتكون عظامه في وقت مبكر بالنسبة لأقرانه.
- يفضل الألعاب التي تتضمن القواعد والنظم والألعاب التي تتطلب التفكير.(كاظم و صباح، 2015، صفحة 432).
- رياضي ويحب الجري ويمشي كثيرا.
- خالي نسبيا من الاضطرابات العصبية.
- نام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط من الحيوية والنشاط.

ومن الدراسات التي أثبتت تفوق الموهوبين في الخصائص الجسمية عن العاديين " **دراسة تيرمان ودراسة آرون ودراسة جلجار"**، ويمكن تلخيص النتائج التي أظهرتها دراسة تاريخ الحالة الصحية للمتفوقين فكانت:

- وزن أكبر عند الميلاد.
- المشي والكلام في وقت مبكر.
- ظهور مبكر للأسنان.
- عيوب حسية أقل.
- قدرة حركية عالية.
- درجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية.
- زيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين.
- تغذية أعلى من المتوسط. (زعيتر، 2019/2018، صفحة 102).

❖ نستخلص من الخصائص الجسمية التي يتميز بها التلاميذ المتفوقين تتمثل في أن تنمو عظامه في وقت مبكر، يميل إلى الألعاب التي تتطلب تفكير، وكذلك قدرات حركية عالية مقارنة بزملائه الآخرين.

2. الخصائص العقلية والمعرفية:

-يتعلمون القراءة في وقت مبكر.

-التفكير النافذ.

-التفكير المنطقي.

-القدرة على التعميم وفي الحدس العام وفي الأصالة والمبادأة وفي الرغبة للمعرفة واليقظة وفي روح الدعابة.

-وقد توصلت دراسة سعيد عن سمات المتفوقين عقليا فيما يلي:

-الرغبة في التعليم.

-حب تفحص الأفكار والخبرات السابقة باللاحقة.

-سرعة التعليم قياسا بأقرانهم الاعتياديين.

-تعدد الهوايات.

-دقة الملاحظة.

-قوة الذاكرة والحفظ بدون جهود كبيرة.

-سرعة الفهم واستيعابهم اللغة والقراءة. (قحطان، 2008، الصفحات 404-405).

❖ نستخلص أن السمات العقلية التي يتميز بها المتفوقين مقارنة بزملائهم تتمثل في سرعة الفهم، ذاكرة تقوية، سرعة الحفظ، الانتباه، درجة الذكاء عالية....

2. الخصائص التعليمية:

-يتعلم المتفوقين بسرعة ويسر كما أنهم يملون من التفاصيل ويظهرون الضجر.

-القدرة على القفز من فكرة لفكرة.

-يتميزون بذاكرة قوية وقدرات عالية على التذكر والاستذكار، كما لديهم طلاقة لغوية عالية وتفوقا في العلوم، الرياضيات.

-يتميزون بالمثابرة في البحث والقدرة العالية على الانجاز والاستقلالية في التعلم. (بومنقارد و هميلة، 2014، صفحة 101).

- لديهم قدرة على المبادرة ورغبة في المخاطرة والمجازفة من أجل عملية التعلم ولديهم قدرة على تحمل الغموض إذا كان موجودا في موادهم الدراسية بالإضافة إلى أن تحصيلهم الدراسي عالي.(بومنقارد و هميلة، 2014، صفحة 101).

❖ وعليه نستخلص أن الخصائص التعليمية للتلاميذ المتفوقين دراسيا تتمثل في بذاكرة قوية والمثابرة والقدرات العالية على التعليم وتحصيل دراسي عالي، ويمكن إدراج هذه الخصائص مع الخصائص العقلية.

3. الخصائص النفسية –الاجتماعية-:

- الاتزان الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية والميل إلى المرح والنكتة والدعابة.
- اللطافة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات.
- قادر على كسب الأصدقاء ويميل لمصاحبة الأكبر منه عمر، ويفضل صداقة المتفوق على العادي.
- يتمتع بسمات مقبولة ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم ويفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعيا.
- دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات.(هميلة، 2011/2010، صفحة 111).
-شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
-عمق العواطف أو الانفعالات وقوتها.
-تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي واشباع الحاجات.
-توقعات عالية من الذات والاخرين تقود غالبا إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين والمواقف. (براهيمي، 2018/2017، صفحة 193).

❖ ونستخلص أن الخصائص النفسية – الاجتماعية- التي يتميز بها التلاميذ المتفوقين تتمثل في: الاتزان الانفعالي والعاطفي، شدة الوعي الذاتي، يميل إلى مجاراة الناس، قادر على كسب الأصدقاء وتكوين العلاقات الاجتماعية.

4. الخصائص القيادية:

-القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية والتكيف مع المواقف المختلفة.

-حسن الاتصال بالجماهير والدافعية نحو الانجاز المتميز والاستقلالية الذاتية وضبط النفس.

-يحترمه زملاؤه ويستطيع قيادة الآخرين عندما يتطلب الأمر ذلك.

-يبارد للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد، ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.

-يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه.

-يتحمل المسؤولية ولديه رغبة قوية في التفوق على الآخرين ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.(بومنقارد و هميلة، 2014، صفحة 102).

❖ نستخلص أن الخصائص القيادية للتلاميذ المتفوقين تتمثل في القدرة على حل المشكلات، يتحمل المسؤولية ولديه رغبة قوية في التفوق ويمكن الاعتماد عليه يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه.

رابعا: العوامل المؤثرة في تفوق التلاميذ دراسيا:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية التفوق الدراسي فمنها العوامل الخاصة بالفرد في حد ذاته، ومنها العوامل الخاصة بالبيئة التي يعيش فيها، وعليه سيتم توضيح هذه العوامل في النقاط التالية:

1) **العوامل الذاتية:** وتشمل القدرات العقلية والسمات الشخصية التي يمتلكها الفرد والمتمثلة في:

أ. **القدرات العقلية:** تعتبر القدرات العقلية بمثابة الطاقات الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف المدرسية. (بن الزين، 2005/2004، صفحة 32).

إذا وجدت القوى المحركة لتشغيلها والدافعية لاستمرار عملها في مواجهة الصعوبات المختلفة ومن أهم القدرات المعرفية ارتباطا بالتفوق الدراسي هي الذكاء والقدرات الخاصة:

-**الذكاء**: يساهم بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي، فمن الضروري أن يتوفر لدى الفرد قدر مناسب من الذكاء حتى يكون متفوقا في دراسته.

-**القدرات الخاصة:** فالتفوق الدراسي يستلزم من الطالب أن تتوفر لديه بعض القدرات الخاصة من بينها: الاستدلال والاستنتاج والنقد والتحليل والتركيب، وغيرها من القدرات...

ب. **السمات الشخصية:** تؤثر السمات الشخصية بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي ومن أهمها:

-**الدافعية:** هناك عشرات الدراسات والأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتفوق الأكاديمي واتفقت في مجموعها أن هناك ارتباطا موجبا بين هذين المتغيرين أي أن المتفوقين دراسيا كانوا أكثر رغبة في تحقيق التفوق في الدراسة، ولا يمكن أن تتصور طالبا متوفقا في دراسته دون أن يكون له دافعية حقيقة اتجاه ذلك.

-**مستوى الطموح:** ان مستويات الطموح تتحدد انطلاقا من الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها، وهذه الأهداف تعتبر كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل للوصول إلى تلك الأهداف، والطموح العالي يساعد الطالب على التفوق الدراسي حيث يجعله يعمل بأقصى امكانياته لتحقيق ذلك وعدم الاكتفاء بالنجاح فقط.(بن الزين، 2005/2004، صفحة 33).

❖ نستخلص أن العوامل الذاتية هي بالدرجة الأولى لها تأثير على تفوق التلميذ دراسيا لأنها فهي بمثابة المحرك التي تدفع التلميذ إلى التفوق الدراسي، فهي عوامل خاصة بالفرد ذاته فهي تتمثل في درجة ذكائه، دافعيته، مستوى طموحه، التي يسعى إلى تحقيقها وبلوغها.

2)العوامل الاجتماعية:

أ- **حجم الأسرة:** حين يعيش الطفل المتفوق في أسرة حجمها صغير نسبيا فالاهتمام به يكون أكثر والوقت الذي يقضيه الوالدان معه أطول، ومن خلال احتكاكه بالوالدين وتفاعله الدائم معهما يكون بذلك أقدر على اكتساب اللغة بشكل مبكر مما يساهم في تنمية ذكائه واظهار قدراته الكامنة كما يساهم في اظهار موهبته وتنميتها من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي له بشكل مستمر، وكلما ازداد حجم الأسرة يقل احتكاك الوالدين بالأبناء، وتقل فرص الشح والتفسير للأبناء وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على الطفل المتفوق وتشير الأبحاث العلمية أن الحجم المثالي التي ترجوه الأسرة هو ثلاثة أطفال.

ب-**تأثير علاقة الوالدين بالأبناء:** ان العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على النمو ليغدو شخصا يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق بهم والاتجاهات السيئة مثلا الحماية الزائدة ، او الاهمال والتسلط.

وتفضيل الذكر على الانثى او العكس، او الطفل الأكبر على الاصغر تؤثر تأثيرا سيئا على النمو، وعلى الصحة النفسية للطفل.

ت- **غياب أحد الوالدين:** ليس هناك شك في أن الاستقرار والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تفوق الأبناء واستمرارهم في المحافظة عليه، بينما التصدع الأسري أو التفكك الذي يمس كيان الأسرة سواء بسبب الطلاق أو الموت أو الهجر كلها حالات لوضع اجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية سلوك الأبناء وتصرفاتهم وبالتالي عدم قدرتهم على الاستمرار في الحفاظ على تفوقهم الدراسي لذلك أكدت الدراسات النفسية الاجتماعية على أهمية مشاركة كلا الوالدين في عملية التوجيه والارشاد حيث تزداد هذه الأهمية بتطور نضج الطفل وازدياد خبرته في السيطرة على البيئة. (نبيل، 2017، الصفحات 644-654).

ث-**نوعية الضبط الممارس داخل الأسرة:** تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم في تفوقهم الدراسي، فالوالدان اللذان يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في أنشطتهم يؤثران ايجابيا في انجازهم الدراسي، وان ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية للأبناء يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي ينعكس ايجابا على مستوى تحصيلهم الدراسي، أما المعاملة السيئة والاهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبذ والعقاب الجسدي تعد من العوامل التي تسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء. (نبيل، 2017، صفحة 654).

❖ ومنه نستخلص أن العوامل الاجتماعية لها تأثير على تفوق التلميذ دراسيا لأن التلميذ الذي يعيش في وسط أسري بعيدا عن القلق والصراعات داخل الأسرة يؤدي إلى تفوقه دراسيا وذلك لإحداث التفوق لابد من توفير مناخ أسري مشجع على تفوق التلميذ دراسيا.

2) العوامل مدرسية:

تعتبر المدرسة مؤسسة من أكثر المؤسسات تأهيلا لاكتشاف المتفوقين كما أشارت إلى ذلك دراسات عديدة، حيث يتسم المناخ المدرسي بمواصفات تسمح بنمو القدرات الابتكارية عند الطفل ومن بين الدراسات التي أكدت على ذلك " دراسة سيزر" و " دراسة هيلجار 1964 " و " دراسة سبرنجررويزنبرغ ".

أ- **حجرة الدراسة:** لا يتعلم التلميذ داخل المؤسسات التعليمية الرسمية المهارات الأكاديمية فقط لكونها مجتمعا مصغرا يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في الآخر مما يساعد على نمو الكثير من جوانب شخصيتهم.

ب- المناهج: إن توفر المناهج على مجموعة من المعايير خاصة منها وضوح الأهداف وواقعيتها وكذا سلامة المحتوى وحداثته، وتلبية حاجات المتعلمين واهتمامهم إضافة إلى الدقة العلمية وحداثتها وتلبية متطلبات المجتمع ورغباته يسهم اسهاما كبيرا في تفوق الطلبة دراسيا. (ونجن و زمام، 2017، صفحة 59).

ت ـ استراتيجيات التعليم: وتضم كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وهي تشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وادارته بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات الفيزيقية التي تسهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة، فهي تساعد كلها على التفكير وضمان سبل توصيل المعلومة بطريقة سلسلة ومبسطة للتلاميذ والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانية والفكرية والاجتماعية. (ونجن و زمام، 2017، صفحة 60).

❖ وعليه نستخلص أن للعوامل المدرسية دور في تفوق التلميذ دراسيا وذلك من خلال تهيئة جو حجرة مناسب لتعليم التلميذ، واختيار المناهج الدراسية التي تناسب وقدرات واستعدادات الطالب من أجل مساهمة في تفوق التلميذ دراسيا.

خامسا: أساليب اكتشاف وتشخيص الطلبة المتفوقين دراسيا:

يتفق علماء التربية على اكتشاف التلميذ المتفوق دراسيا في سن مبكرة وحتي يكتمل نمو قدراته واكتمال نضجه من خلال العناية به، ووضع المناهج الإضافية المناسبة في هذه المرحلة المبكرة والتي من شأنها زيادة قدراته وامكانياته والعناية به حتى يكتمل نضجه وكذلك العمل على تحقيق التوافق الشخصي له سواء مع أقرانه أو والديه، أو من بين الأساليب التي يتم استخدامها للكشف والتعرف على الطلبة المتفوقين هي:

1- **تقدير الآباء والأمهات:** إن تقدير الآباء والأمهات لها قيمتها وأهميتها في تقدير تفوق أطفالهم، حيث أنهم أكثر الناس معرفة بهم ودراسة سلوكهم وخصائصهم التي لا تكشف عنها الاختبارات الموضوعية المتنوعة، وينبغي النظر إلى تقارير الآباء والأمهات على أنها مجرد معلومات مساعدة، إلى جانب الوسائل الأخرى المستخدمة في التعرف على الأطفال المتفوقين.(عبد الهادي و ونجن، 2014، صفحة 47).

2- **الاختبارات والمقاييس النفسية:** تعد الاختبارات والمقاييس النفسية من الأدوات الموضوعية التي يلجأ إليها الباحثون والأخصائيون النفسيون في قياس القدرات العامة (الذكاء) والقدرات الخاصة، كالقدرة العددية والقدرة اللفظية، كما أن اختبارات قدرات التفكير الابتكاري من الأساليب الشائعة الآن في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين من الأطفال والمراهقين والشباب، ولعل من أشهر تلك الاختبارات " اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري.(الغربي، 2015، صفحة 69).

3- **ترشيح الزملاء (الأقران):** ويتضمن الطلب من الأقران أو الزملاء في الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات والمشاريع أو من هو المتميز في الموضوع أكاديمي محدد أو من الذي لديه أفكار أصلية أو إلى أي زميل.

سيذهبون للمساعدة في موقف محدد، إن أهمية ترشيح الزملاء لأقرانهم الموهوبين والمتفوقين تكمن في فاعلية هذا الترشيح في جانب القدرة التي تتعلق بالقيادية كصفة مميزة للموهبين والمتفوقين.

4- **ترشيح المعلمين:** حيث يطلب من المعلمين ترشيح عدد من الطلبة الذين يعتقدون أنهم يظهرون أو لديهم إمكانية أن يكونوا موهوبين أو متفوقين، ولكن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة وذلك بسبب تحيزات المعلمين وعدم دقتهم وتركيز ترشيحاتهم على الطلبة المتفوقين تحصيليا واستبعاد منخفضي التحصيل أو الطلبة البدعين، ولكن يمكن أن تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره الطالب الموهوب والذي يكون ممثل لخصائص الأفراد الموهوبين والمتفوقين.(القمش و المعايطة، 2006، صفحة 275).

❖ ومنه نستخلص أن الأساليب يمكن استخدامها للتعرف على المتفوقين وذلك من خلال معرفة الآباء والأمهات بمستوى تفوق التلاميذ دراسيا، كذلك المقاييس المتعلقة باختبارات الذكاء لتحديد نسبة تفوق التلاميذ دراسيا.....

سادسا: النظريات المفسرة للتفوق الدراسي:

من أهم النظريات التي فسرت التفوق الدراسي هي:

1- نظرية الدافعية للإنجاز:

مفهوم الحاجة للإنجاز ويعرفه موراي: بأنه تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين والفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة وافتراض أن الحاجة للإنجاز تندرج تحت حاجة كبرى وهي الحاجة للتفوق.

ج- في حين يرى أتكنسون وفبثر أن الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل)، متفاعل مع احتمالات النجاح أو الفشل إضافة إلى جاذبية أو الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل. (حيرش، 2018/2017، صفحة 55).

❖ وعليه نستخلص أن هذه النظرية ركزت على مفهومين " الدافع و الإنجاز"، وفسرت ظاهرة التفوق الدراسي من خلال دافعية الفرد وحاجته لتحقيق النجاح.

2- النظرية الفيزيولوجية:

من المعروف أن للإنسان الفرد كليتين، وفوق كل كلية غدة تسمى بالكظرية، أو الكظر وتعد من الغدد الصماء، وتتكون من: قشرة و نخاخ.

وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا تقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات منها: الكورتيزول، والكورتيزون، والألدوستيرين، الهرمونات شبيهات الجنسية مثل الأندروجين والأستروجين والبروجستيرون.

أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة. (مدحت، 1990، صفحة 109).

وتهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن النشاط النخاع يمكن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل ويفترض روادها أن الأذكياء وأرباب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين، يؤيد هذه الحقيقة "دراسات كل من بيرجمان، ماجنسون عام 1976-1979" لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز أدرينالييني من ذوي التحصيل العادي والمنخفض، كما تبين لهم أن الذكور أكثر افرازا من الإناث من ذوي التحصيل العادي، وهذا مما يثبت صحة النظرية إلى حد ما.(مدحت، 1990، صفحة 110).

❖ نلاحظ أن هذه النظرية ركزت على ربط التفوق الدراسي، فالتفوق عبارة عن نشاط نخاعي مرتبط بارتفاع هرمون الأدرينالين لدى المتفوق.

3- النظرية التكاملية:

يفسر أنصار هذه النظرية التفوق الدراسي بناءا على النقاط التالية:

ح- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.

خ- يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء، الدافعية للإنجاز، تسامي بعض القدرات المساعدة على مواصلة التفوق واحرازه.

د- الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في ايجاد الفروق الفردية في التفوق.(تقار، 2019/2018، صفحة 43).

❖ نلاحظ أن هذه جمعت بين النظرية الفيزيولوجية والعوامل النفسية، والأساليب الإحصائية و النظرية الدافعية والانجاز لموراي والنظرية البيئية في تفسيرها لظاهرة التفوق الدراسي، وبالتالي فهي افضل النظريات المفسرة للتفوق الدراسي.

4- النظرية البيئية:

يرى بياجيه أن للمجتمع دورا هاما في النمو العقلي للفرد، كما أنه تأثير على الأبنية العقلية لدى الفرد أقوى من تأثيرات البيئة الفيزيقية ذاتها فهناك عملية تنشئة اجتماعية لذكاء الفرد.(مقيرحي، 2019/2018، صفحة 58)..

وتعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية ومناقضة لها وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، بمعنى أن العوامل البيئية المواتية وكل ما يحيط بالفرد، ومن الدراسات المؤيدة لذلك "دراسات نيومان، وهولزنجز".(مدحت، 1990، صفحة 113).

❖ وعليه فإن هذه النظرية ركزت في تفسيرها للتفوق على البيئة الخارجية أو المحيط الذي يتواجد فيه الفرد يساعد في تفوق الفرد دراسيا.

سابعا: مشكلات المتفوقين دراسيا:

من أبرز المشكلات التي يعاني منها المتفوقين والتي تناولتها الأدبيات العربية هي:

1- **مشكلات مصدرها البيئة الأسرية:** كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقات الموهوب وقدراته.

2- **مشكلات متعلقة بالمدرسة:** نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنظمة المتنوعة في المدارس، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوب (المتفوقين) والتعرف عليهم مما يشعر المتفوقين بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة.

3- **مشكلات نابعة من المنهج الدراسي:** نظرا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلائم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس المتفوقين ودافعيتهم للتعلم.

4- **مشكلات ناتجة عن استخدام أساليب التقويم**: والتي لا تقيس سوى مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا وأوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصل(الحقيقي والتقويم الذاتي).

5- **مشكلات ناتجة من التفاعل مع الزملاء:** نظرا لشعور التلاميذ الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى المتفوق على أنه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه. (الأشول، 2013، صفحة 115).

6- **مشكلات نابعة من التفاعل مع المعلمين:** حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية والاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر ازعاج للمعلمين.(الأشول، 2013، صفحة 116).

❖ ومنه نستخلص أن المشكلات التي يعاني منها المتفوقين تتمثل مثلا في عدم ملائمة المناهج الدراسي لقدراتهم العقلية واستعداداتهم، وأيضا لعدم وجود بيئة مدرسية أو أسرية مشجعة على التفوق مما يؤدي إلى تسرب التلاميذ مدرسيا.

ثامنا: رعاية المتفوقين دراسيا:

يعتبر المتفوقون من أهم الموارد البشرية في المجتمع، وهم العوامل في بناء هذا المجتمع وأن التربية والرعاية والاهتمام بهم هي الوسيلة إلى استثمار هذه الموارد والثروات وتقدم أي أمم يقاس بما تقدمه من رعاية لأبنائها المتفوقين وبمدى ما توفره لهم من فرص النمو سليم من خلال الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية حتى توجه هذه الطاقات المبدعة إلى طاقات بناءة حتى لا تتحول إلى طاقات تدميرية وذلك لأن المتفوق يمثل طاقة فريدة أكثر إحتياجا والإرشاد والرعاية، كما تتسابق الشعوب إلى جذب العقول المبدعة حتى ولو كانت من أرض غير أرضها.

1.الرعاية الاجتماعية:

إن الطلاب المتفوقون يتمتعون بصفات وقدرات تجعلهم أكثر قدرة على التكيف الإجتماعي وتخفف من المشكلات التي يتعرضون لها في ميادين العلاقات الأسرية أو المدرسية فيما ينظرون إليهم على أنهم أعضاء مرغوب فيهم من جانب الجماعات الاجتماعية نتيجة لتفوقهم أو إطلاق لقب متفوق على هؤلاء الطلاب يشعر بالتقدير ويجعلهم أقدر على مواجهة المشكلات التعامل مع أعمقا وبالتالي تخفف حدة المشكلات التي يوجهونها وفي هذا المجال ينبغي التفكير في التنظيمات والإجراءات تصدق إلى المساعدة عن كشف عن هؤلاء المتفوقين وحمايتهم من الضيق المالي ومن الأزمات الاجتماعية وغير ذلك، مما قد يعيق تقدم هؤلاء وممارسة ما لديهم من امتيازات. (تقار، 2019/2018، صفحة 51).

فكثيرا ما نجد مثل هؤلاء مغرورين بحكم قسوة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وقد نجد التلاميذ المتفوقون في المناطق الريفية، وهي من أشد العناصر حاجة، حيث أن الريف لايزال القطاع الأكبر الذي يتدنى فيه مستوى التعليم الحالي، ولذلك فإن المدرسة لا تتردد مطلقا في الأخذ بأحسن الأساليب التربوية والعلمية التي تحقق لهم أقصى رعاية ممكنة في إدخال التعديلات والتغيرات في نظمها الداخلية، بما يناسب مع مقتضيات التجربة العلمية وجوب الرعاية المدرسية للمتفوقين اجتماعيا مثل:

أ- عمل حفل صغير لهم توزع عليه فيه الجوائز ويتم تكريمهم.

ب-إعطاء الطالب الأول على مستوى كل صف شهادة تقدير.

ت- عمل لوحة شرف لأوائل المدرسة بالصورة.

ث- يتم عمل برنامج والحديث الإذاعي مع الطلبة.

2. الرعاية الصحية للمتفوقين:

الرعاية الصحية للطلاب المتفوقين أمر تستوجبه ضرورة المحافظة عليهم، ويتم ذلك بأن يفحص الطالب فحصا شاملا في كل عام، حتى إذا ظهر أن لدي بعض المضاعفات الجسمية كضعف البصر أو السمع تعيق استخدامه لمواهبه استخداما كاملا وجب على المدرسة أن توفر لهم الأجهزة التعويضية اللازمة هذا إلى جانب الإشراف الصحي الكامل على المدرسة بأن يخصص طبيب المدرسة يزورهم كل أسبوع وحكيمة مقيمة إقامة دائمة.

وبذلك نضمن تربية الطالب صحيا إلى جانب تربيته اجتماعيا وثقافيا وتكفل له جسما سليما إلى جانب عقله السليم، وكذا يخصص طبيب للمدرسة يزورها كل أسبوع أو يتم تحويل الطلبة إذا اقتضى الأمر إلى وحدات الصحية التابعة لها المدرسة أو إلى المستشفيات. (تقار، 2019/2018، الصفحات 52-53).

3. رعاية المتفوقين ركيزة للتحفيز:

للعباقرة والموهبين الذين قدموا الكثير لها وهي مدينة للأحياء منهم الذين يضعون لها كل جديد ونافع وكل غد مشرق بالحياة والأمل والتقديم ورفع المعاناة عن بني الإنسان فهم أعمدتها وركائزها وهم أبنائها وصانعيها ومصدر طاقتها،

فالأمة بحاجة إليهم إذا أن مشكلة بعض الأمم تكون في نوعية الإنسان وسماته الذاتية ولذلك فقد نادى أفلاطون بأن يكون حكام الأمة من العباقرة والفلاسفة.

4.رعاية المتفوقين أداة للأمن الإجتماعي:

إن تقديم الرعاية للمتفوقين واجب اجتماعي ووطني فإذا ما حصلوا على الرعاية المناسبة فأنهم سيكونون الذراع الواقي والحصين الذي يحقق الأمن الإجتماعي للأمة فهم مصدر أمانها وصاهري.

طاقاتها ومفجريها وهم بفكرهم الثاقب الذي يستخدمه في حل مشكلاته وصراعاته وتشخيص أمراضها وعلاجها فهم سياجها من التخلف ومن الطائفية والقبلية.

وفيما يلي بعض النقاط التي يجب مراعاتها لرعاية المتفوقين دراسيا:

أ- إعطاء برامج خاصة للمعلمين تحتوي على سيكولوجية الطفل الموهوب وسيكولوجية الطفل المبدع ويتولى البرنامج المقدم أساتذة مختصين.

ب- تنفيذ القوانين للطفل المتفوق في الدولة.

ت- مراجعة محتوى البرامج الحالية بالمدارس العادية المعمول بها مع الأطفال للتخفيف من تدني مستواها بالنسبة للمتفوقين والمبدعين. (تقار، 2019/2018، الصفحات 52-53)

❖ ومنه نستخلص أن الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم يعد أمرا ضروريا وهاما وذلك لأهمية هذا المورد البشري باعتباره عنصريا فاعلا في تنمية المجتمع سواء التنمية الاقتصادية و التنمية الاجتماعية ولذلك لابد من تقديم لهم الرعاية الاجتماعية والصحية.

ملخص الفصل:

استنتاجا لما سبق عرضه في هذا الفصل نقول أن التفوق الدراسي على اعتباره ملكة ذهنية يتميز بها التلميذ عن غيره من الزملاء، ويظهر التفوق في مجالات عدة من بينها: التفوق في التفاعل والتواصل، واقامة علاقات اجتماعية، ومهارات في الحساب والحفظ، غير أن التلاميذ المتفوقون دراسيا يتميزون بمجموعة من الخصائص الجسمية والحركية، والعقلية و المعرفية تتمثل في سرعة الفهم والتحليل...الخ، وخصائص القيادية المتمثلة في القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات المستعصية، ولذلك من أجل الحفاظ على هذه الخصائص لابد من وجود مناخ أسري يشجع التلميذ على التفوق الدراسي من خلال المتابعة الاسرية، وكذلك وجود مناخ مدرسي مشجع على التفوق مزود بجملة من التجهيزات والوسائل التعليمية التي تساعد التلميذ على التفوق الدراسي وذلك من خلال اختيار الوسائل والمناهج التعليمية التي تتناسب مع قدرتهم واستعداداتهم وذلك لضمان استمرارية تفوق التلميذ دراسيا.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

أولا: التذكير بتساؤلات الدراسة.

ثانيا: حدود الدراسة.

ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة.

رابعا: مجتمع البحث.

خامسا: أدوات جمع البيانات.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.

ملخص الفصل.

تمهيد:

بعد تحديد مشكلة الدراسة واهم عناصرها النظرية نعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهذه الخطوة تعتبر من أهم الخطوات في البحث الاجتماعي أن تشمل الخطوات المساعدة للوصول إلى إجابة من الميدان للتساؤل المطروح، وذلك لما يتضمنه هذا الفصل من شرح وتفصيل للإجراءات والوسائل التي يستعين بها الباحث في دراسته لجمع البيانات الميدانية ميدانيا، والتي ستشكل قاعدة للحصول على النتائج وبالتالي تحقيق الهدف من البحث .

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، من تذكير بتساؤلات الدراسة ثم تحديد مجالات الدراسة والمنهج المعتمد، وأساليب جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل.

أولا: التذكير بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس :

ما علاقة المناخ المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات الفرعية:

- ما علاقة المناخ التنظيمي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ما علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- ما علاقة المناخ الاجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

ثانيا: حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على عينة من متوسطتي **صيد نور الدين** و **ابن خلدون** بدائرة طولقة كما يلي :

- **متوسطة صيد نور الدين:** والتي تم إنشاؤها في 1951 والتي تبلغ مساحتها الكلية3589,65م ^{2} غير المبنية أما المساحة المبنية فتقدر بـ 1000737 .

يوجد بالمؤسسة إدارة تتكون من مكتب خاص بالمدير ومكتب خاص بحفظ البيانات ومكتبة، حيث تتكون الطاقم المؤطر للمؤسسة من: المدير، الأساتذة، المشرفين التربويين...إلخ ، أما عدد التلاميذ خلال الموسم الدراسي(2019-2020)547 تلميذ وتلميذة.

- **متوسطة ابن خلدون:**

والتي تم إنشائها سنة 2010، والتي تبلغ مساحتها 10000739 م ^{2} ، يوجد بالمؤسسة مكتب خاص بالمدير وقاعات للدراسة، ومكتبة ، حيث تكون الطاقم المؤطر للمؤسسة من: المدير، الأساتذة، المشرفين التربويين....إلخ، أما عدد التلاميذ خلال الموسم الدراسي (2019-2020) فبلغ 494 تلميذ وتلميذة.

مبررات اختيار المتوسطتين مجال الدراسة: لقد تم اختيار متوسطتي ابن خلدون ونور الدين صيد نظرا للاعتبارات التالية:

- تعد متوسطة إبن خلدون ومتوسطة نور الدين صيد من متوسطات مدينة طولقة المعروفتين بانضباط تلاميذها وبسيرتهم الحسنة.
- كون المتوسطتين يشهدان أكبر عدد من التلاميذ المتفوقين في جميع السنوات.
- القرب المكاني للمتوسطتين من مقر سكن الباحثة مما سهل من مهمة إجراء الدراسة الميدانية.

2- الحدود البشرية:

شملت الدراسة جميع التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة المتوسطة ببعض مدراس بدائرة طولقة: مدرسة الصيد نور الدين، ومدرسة ابن خلدون.

لقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات العينة والبالغ عددهم (123) تلميذ وتلميذة من المتفوقين والمتحصلين على معدل 20/15.00 فما فوق من المتوسطتين قيد الدراسة.

ونظرا لظروف الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كوفيد 19، تم إرجاع (92) تلميذ وتلميذة متفوقين. والذين تحصلوا على نتائج دراسية جيدة بدءا بمعدل20/15 فما فوق، أي المتحصلين على شهادة تهنئة فما فوق.

3- الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة النظرية في الفترة الممتدة من بداية الموسم الجامعي 2019-2020 إلى غاية نهاية إعداد المذكرة، حيث تم ضبط إشكالية الدراسة، طرح التساؤلات، إعداد الفصول النظرية..

أما الدراسة الميدانية فأجريت في الفترة الممتدة من 2020/03/8، حيث تم توزيع الاستمارات على التلاميذ المتفوقين وتم استرجاع الاستمارات الموزعة من المدرسة ابن خلدون كاملة، أما متوسطة الصيد نور الدين فتم التوزيع الاستمارة على التلاميذ، لكن عملية استرجاعها استغرقت وقتا طويلا بسبب العطلة المفاجئة التي فرضتها جائحة كوفيد 19 ، التي أدت إلى غلق المدارس وانقطاع المبحوثين عن الدراسة من بدايات شهر مارس ولازالت مستمرة، الأمر الذي صعب من عملية الاتصال بالمبحوثين وتوزيع

وإسترجاع الاستمارات حيث لم يتم استرجاعها إلا بتاريخ:2020/06/24، وذلك بمساعدة المشرف التربوي للمؤسسة.

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة قمنا بزيارة متكررة إلى متوسطتي ابن خلدون ونور الدين الصيد بداية من شهر جانفي 2020 أين قمنا بـــ**الدراسة الاستطلاعية،** أين تم إجراء اللقاءات مع مديري المتوسطتين، بعد أخذ الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية وتوالت الزيارات لجمع معلومات حول المؤسستين قيد الدراسة.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة بدأ التطبيق الفعلي لاستمارة الاستبيان لجميع التلاميذ المتفوقين بالمؤسستين، حيث تم توزيع 123 استمارة واسترجاع (92) استمارة، كما قمت بإجراء مقابلات مع المدراء للحصول على المعلومات قيد الدراسة (بطاقة الفنية للمؤسسة، بعض الإحصاءات ....) وكان هذا بداية من 8 مارس 2020 إلى غاية 10مارس 2020.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تم تفريغ البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية وذلك ببداية من تاريخ 8 أوت 2020 إلى غاية 15 أوت2020.

4- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في إبراز العلاقة بين المناخ المدرسي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج من أهم الخطوات المساعدة للطالب وذلك من أجل الوصول الى نتائج علمية دقيقة.

إذ يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهمين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. (بدوي، 1977، صفحة 5).

ويعرفه أيضا جمال زكريا بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية، وهي هدف كل بحث علمي. (زنقوفي، 2019/2018، صفحة 12).

ومنه فان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع موضوع الدراسة وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس.

وعليه فان المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحيل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات، أبو النصار، و مبيضين ، 1999، صفحة 46).

وعليه تم تطبيق المنهج الوصفي على الدراسة وذلك من خلال وصف المناخ المدرسي وأهم والنظريات المفسرة له، وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ثم تحليله وصولا الى النتائج التي سوف تعرض لاحقا.

رابعا: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث على أنه:" كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها". (عيشور سعيد، 2017، صفحة 265).

ولقد شملت الدراسة جميع التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة المتوسطة بمتوسطتي: الصيد نور الدين، و ابن خلدون ببلدية طولقة.

ونظرا لأن مجتمع البحث صغير، تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لجميع المفردات، والبالغ عددهم (123) تلميذ وتلميذة من المتفوقين والمتحصلين على معدل 20/15.00 فما فوق من المتوسطتين قيد الدراسة.

وبعد توزيع الاستمارات على التلاميذ المتفوقين ، والعطلة المفاجئة نظرا لظروف الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كوفيد 19، تم إرجاع (92) استمارة ، وبالتالي صار حجم مجتمع البحث الفعلي (92) تلميذا وتلميذة متفوقين. والذين تحصلوا على نتائج دراسية جيدة بدءا بمعدل20/15 فما فوق، أي المتحصلين على شهادة تهنئة فما فوق.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

" يتوقف اختيار الباحث لأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات على عوامل كثيرة، فهناك معايير وأسس يتبعها الباحث، فهناك مثلا نوع المشكلة وطبيعة التساؤلات هي أساس التي تتحكم في اختيار الأدوات، وقد يتطلب بحث من البحوث، عددا قليلا من الأدوات، ويتطلب بحث آخر عددا اكبر". (أنجرس، 2002، صفحة 204)

وتحقيقا لغرض الدراسة والمتمثل في البحث عن علاقة المناخ المدرسي بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تم استخدام الأدوات التالية :

الملاحظة:

تعد الملاحظة من أهم أدوات جمع المعلومات في جميع العلوم، ومع أن استخدامها في العلوم الاجتماعية قد لا يوصل إلى الدقة العلمية لان جمع وتفسير بياناتها تتحكم فيها خواص الظاهرة الإنسانية، إلا أنها لا تزال من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما خاصة في البحوث الوصفية لكونها تسمح بجمع المعلومات التي لا يستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى.

1- **الملاحظة:** تعرف الملاحظة على أنها:" المشاهدة أو المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات ". (الشريف، 1996، صفحة 118)

ولقد تمت الاستعانة بالملاحظة البسيطة في هذه الدراسة بهدف التعرف على المناخ المدرسي بشكل عام من خلال ملاحظة ، المباني المدرسية، المساحات الخضراء، البيئة المدرسية، البشرية والتربوية والشكلية المادية معا بصيغ بنائية محددة وبأدوار مميزة في نوعها وتركيزها. وتؤدي في كل مرة صيغ التفاعل الموظفة والأدوار المميزة للمعطيات المدرسية خلاله الى احداث مناخ مدرسي جيد ومشجع على الدراسة أي يضمن تفوق التلاميذ وتميزهم.

حيث لاحظنا أن الجو الذي يسود متوسطي ابن خلدون ونور الدين الصيد بطولقة مشجع جدا على الدراسة والتفوق، بدءا بالإدارة المدرسية التي يسودها جو تحاوري حيث لمسنا أن هناك انسجام وتفاهم بين الأساتذة والمدير. كما أن معظم الأساتذة يقومون

بتنويع طرائق التدريس وهذا بشهادة جميع التلاميذ الذين دارت بيننا وبينهم لقاءات قبل توزيع الاستمارات. وأيضا الاعتماد على الأنشطة الصفية واللاصفية التي يعمل الأساتذة من خلالها على تشجيع التلاميذ على تكوين علاقات تسودها المحبة والاحترام خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية.

كما ترددنا على بعض الأقسام الدراسية ولاحظنا هندسة الأقسام، أثاثها وتجهيزاتها وطريقة الجلوس...،حيث لاحظنا أن المتوسطتين قيد الدراسة مشجعتان جدا على الدراسة والتفوق.

أيضا لاحظنا كيفية تعامل الطاقم الإداري من مساعدين تربويين، مستشاري التربية بالمؤسستين مع بعض التلاميذ المتفوقين حيث لاحظنا التشجيع والثناء عليهم حيث قال لهم احد المساعدين التربويين بمتوسطة ابن خلدون أنتم فخر المؤسسة. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهتمام المؤسسة بالتلاميذ المتفوقين.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من التقنيات المنهجية المباشرة والمهمة أيضا في جمع البيانات، ولذلك لسهولة إجرائها نسبيا، كما أنها تسمح للباحث التعمق أكثر في فهم الموضوع المراد دراسته من خلال اللقاء والتواصل المباشر. وهي تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص أخر او أشخاص أخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية. (عيشور سعيد، 2017، صفحة 292).

حيث تم اجراء المقابلة مع مديري المتوسطتين قيد الدراسة، و كذا مستشار التوجيه والإرشاد المهني، أين تم تزويدنا بمعلومات حول المؤسسات، وكذا حول العلاقة بين المناخ المدرسي والتفوق الدراسي.

1- الاستمارة البحثية:

يستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها، لذا يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع عن

البحث عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. (غرايبة، دهمش، الحسن، عبد الله، و أبو جبارة، 1977، صفحة 53).

كما تعني مجموعة الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم. (المرشدي، 2014، صفحة 1).

وفي دراستنا هذا تم تطبيق الاستمارة البحثية على 123 تلميذ وتلميذة وهم التلاميذ المتفوقين بمتوسطتي الصيد نور الدين، ابن خلدون بدائرة طولقة. لكن لم يتم استرجاع إلا (92) استمارة نظرا لجائحة كوفيد19، والحجر الذي فرضته على الجميع.

وقبل أن تصل الاستمارة إلى شكلها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين(أنظر الملحق رقم02)، أين تم إضافة وتعديل بعض الأسئلة وحذف أخرى نظرا لعدم ملاءمتها وموضوع الدراسة.

وقد تضمنت الاستمارة(26) سؤالا (أنظر الملحق01)، كما تم تقسيمها إلى أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية من(الجنس، المستوى الدراسي، المستوى المعيشي، عدد أفراد الأسرة.)

المحور الثاني: ويتعلق بالتساؤل الأول الذي نص على: علاقة المناخ التنظيمي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد احتوى على 05 عبارات.

المحور الثالث: ويتعلق بالتساؤل الثاني والذي نص على علاقة المناخ البيداغوجي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وقد احتوى 09 عبارات.

المحور الرابع: ويتعلق بالتساؤل الثالث والذي نص على علاقة المناخ الإجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وقد أحتوى 09 عبارات.

1) صدق استمارة الاستبيان:

يقصد بصدق استمارة الاستبيان هو قياس المقياس فعلا لما وضع من أجله، ويشير إلى درجة التي يمكن فيها المقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها. (حيواني و بن زروال، 2016، صفحة 229).

وعليه بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، وعرضها على الأستاذة المشرفة في صورتها الأولية وتم الاستعانة بمجموعة من الأساتذة وذلك من أجل تحكيمها. أين تم توزيع سبعة استمارات على أساتذة من شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث تم تقييم العبارات التي تقيس والتي لا تقيس، وتقديم ملاحظات بخصوص أسئلة الاستمارة، كما تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة.

وعلى هذا تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها الأساتذة المحكمين.

الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان:

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي:

صدق البند = عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند يقيس- عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند لا يقيس÷ عدد المحكمين.

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري حيث كان معامل الصدق يساوي**0,93** وهو معامل مقبول أين تم قبول البنود التي تجاوز معامل صدقها **0.5** ومنه تم رفض البنود ذات المعامل الأقل من **0,50**. **(أنظر الجدول الخاص بصدق المحكمين الملحق رقم(03).**

بتطبيق قانون لوشي: 0,93=26÷24,31

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة الصدق هو **0,93** وهذا مؤشر على صلاحية الاستبيان.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

وتعتبر الأساليب الإحصائية مجموعة من العمليات والإجراءات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها واتخاذ قرارات.

فوفقا لذلك يوجد نوعان من الأساليب الإحصائية تتمثل في الأساليب الإحصائية الوصفية، والأساليب الإحصائية الاستدلالية.

كما أن استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية يدل على الاستعانة بمجموعة من العمليات والإجراءات والطرق في اختيار صحة الفروض البحثية، ومن ثم اتخاذ

القرارات الإحصائية بشأن تعميم النتائج على مجتمع معين استنادا إلى الخصائص عينة عشوائية منتقاة من هذا المجتمع وممثلة له.

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

***التكرارات المطلقة (ك) والنسب المئوية(%) لتحديد نسب استجابات المبحثين.**

ملخص الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، كما تم عرضها عرضا تفصيليا انطلاقا من تساؤلات الدراسة، ثم مجالاتها والمنهج المتبع، مجتمع الدراسة، و أداة جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية وفي الفصل التالي سوف نتطرق إلى تحليل ومناقشة النتائج التي تم التحصل عليها ميدانيا.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج.

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات المتعلقة بالتساؤل الأول.

ثالثا: عرض وتحليل بيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني.

رابعا: عرض وتحليل بيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث.

خامسا: مناقشة نتائج البيانات الدراسة الميدانية.

سادسا: مناقشة نتائج التساؤل الاول

سابعا: مناقشة نتائج التساؤل الثاني.

ثامنا: مناقشة التساؤل الثالث.

تاسعا: مناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة.

عاشرا: النتيجة العامة للدراسة.

تمهيد:

تبدأ مرحلة عرض البيانات وتنظيمها وتجهيزها للتحليل واستخلاص النتائج مباشرة بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات بالوسائل والأساليب المختلفة سواء كانت استبانة أو مقابلة أو ملاحظة، والهدف الأساسي لعرض البيانات وتنظيمها هو تسهيل عملية استعمالها وتحليلها و أيضا تدقيقها واستكمال ما هو غير مكتمل منها وذلك باستخدام طرائق مختلفة يختار الباحث منها ما يتناسب مع طبيعة دراسته ويعمل في النهاية على تحقيق أهدافها. (عليان، وغنيم، 2000، الصفحة 151).

وبعد النزول للميدان وتوزيع الاستمارات على مجتمع البحث لجمع البيانات واسترجاع الاستمارات الموزعة ثم القيام بتفريغها في جداول تكرارية، لنصل في الأخير إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات، وفي ضوء الدراسات السابقة.

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم(1) يوضح جنس المبحوثين:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	% 37
أنثى	58	%63
المجموع	92	100%

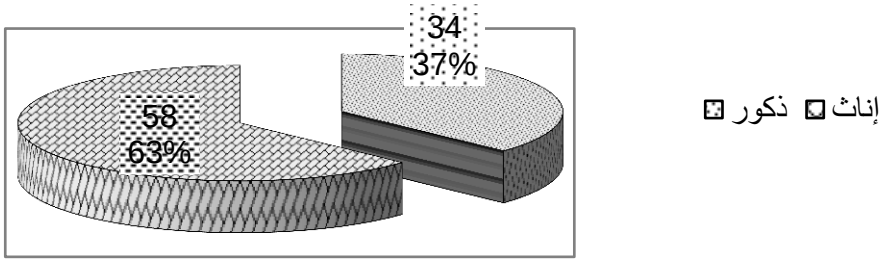

شكل رقم (01) يوضح جنس المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 63,04% من أفراد العينة تمثل فئة الإناث، أما نسبة الذكور فقد كانت بنسبة36,95%.

وعليه نستخلص أن فئة الإناث هي الفئة الأكثر حظا في التعليم خاصة في السنوات الأخيرة، وهي الأكثر تفوقا، وذلك يرجع إلى بالدرجة الأولى إلى ظاهرة التأنيث التي طبعت جميع القطاعات في المجتمع الجزائري، حيث نجد في القسم الواحد 03 ذكور أو 10 على أقصى تقدير والباقي كلهن إناث، ونجد أيضا ميل وسعي الإناث الدائم إلى التفوق والحصول على مراكز الأولى سواء في الدراسة أو العمل.

الجدول رقم(02): يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية%
الأولى متوسط	18	19.56
الثانية متوسط	19	%20,65
الثالثة متوسط	26	%28,26
الرابعة المتوسط	30	%22,82
المجموع	**92**	**%100**

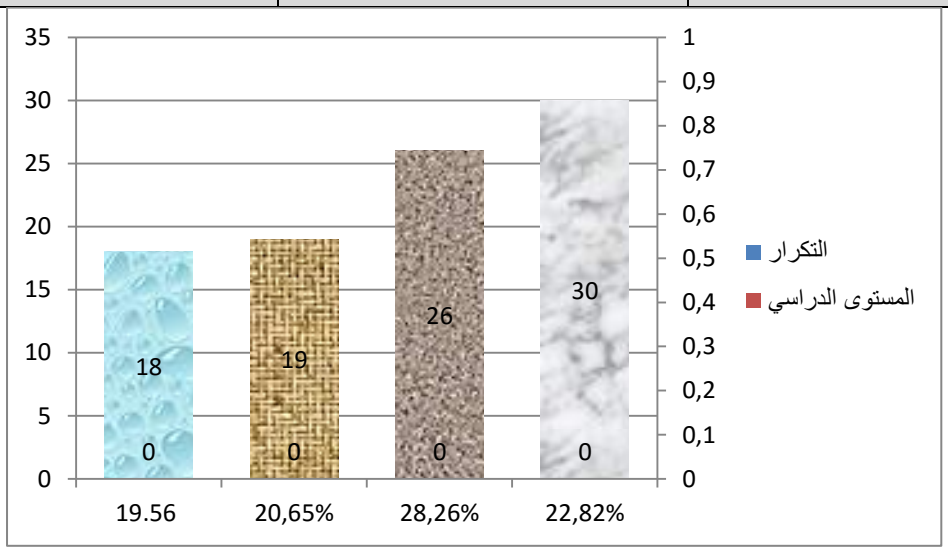

شكل رقم(02) يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 28,26% من أفراد العينة ينتمون إلى مستوى الثالثة تليها نسبة 22,83% من مستوى الرابعة، أما المستوى الثانية فتقدر نسبته بـ 22,82%، ونسبة الأولى فكانت 20,65% .

وعليه نستخلص أن غالبية التلاميذ المتفوقين ينتمون إلى مستوى الرابعة والثالثة متوسط، ويفسر ذلك بتعود التلاميذ على طرائق التدريس ومعرفة بأساليب الأساتذة في التدريس، حيث تشير معظم الدراسات التربوية إلى أن أسلوب المعلم وطريقة تدريسه تعتبر عاملا مهما للتحصيل الجيد والتفوق.

الجدول(03): يوضح المستوى المعيشي للمبحوثين:

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	15	16,30%
جيد	61	66,30%
جيد جدا	16	17,39%
المجموع	**92**	**100%**

يبين الجدول أن 66,30% من فئة المبحوثين مستواه المعيشي جيد، وتليها نسبة 17,39% مستواهم كان جيد جدا، وبعدها مستواهم متوسط بنسبة 16,30%.

وعليه نستخلص أن معظم التلاميذ المتفوقين مستواهم المعيشي جيد، وللمستوى الاقتصادي تأثير على التفوق الدراسي للأبناء، فتدني المستوى الاقتصادي للأسرة يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه، لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي.

وفي دراستنا هذه وجدنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ المتفوقين يعيشون في مناخ أسري اقتصادي جيد، وكما هو متعارف عليه أن المستوى الاقتصادي الجيد للآباء، يمكنهم من توفير المتطلبات الدراسية لأولادهم، ويزيد من دافعية التلاميذ نحو اتجاه التفوق الدراسي.

الجدول رقم(04): يوضح عدد أفراد أسر المبحوثين:

عدد أفراد الأسر	التكرار	النسبة المئوية
4-1	32	35,95%
9-5	56	62,92%
10 فما فوق	1	1,12%
المجموع	**89**	**100%**

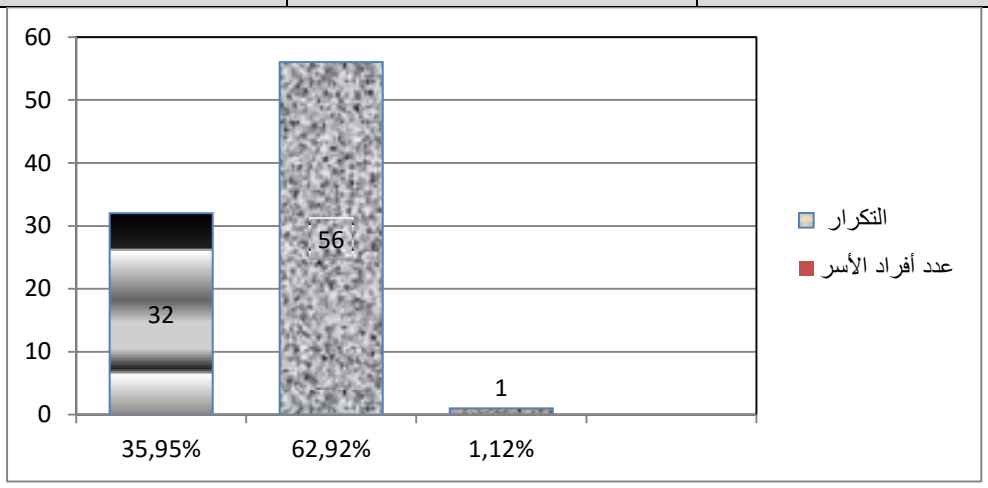

شكل رقم(03) يوضح عدد أفراد أسر المبحوثين

ملاحظة: 03 مفردات لم تجب على عدد أفراد الأسر.

من خلال الجدول والشكل التوضيحيين، يتبين لنا أن عدد أفراد أسرة المبحوثين المكونة من (5-9) تمثل نسبة 62,92%، ثم تليها الأسر (1-4) بنسبة 35,95%، ثم تليها من 10فمافوق بنسبة 1,12%.

وعليه نستنتج أن معظم افراد العينة ينتمون إلى أسر كبيرة، أغلب إجابات المبحوثين (المتعلمون) عدد أفراد أسرهم ما بين(5-9) هي الأكثر نسبة، ونستخلص أن عدد الأفراد الكبير للأسر لا يشكل عائقا على تفوق التلاميذ دراسيا.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على " ما علاقة المناخ التنظيمي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟".

الجدول رقم(05): يوضح نمط الإدارة المدرسية السائد في المؤسسات:

الاحتمال		التكرار المطلق		النسبة المئوية
		التكرار(ك)	النسبة المئوية %	
الأسلوب الحواري	1	7	7،60	%71,73
	2	59	64،13	
الأسلوب التسلطي	1	7	7،60	%28,25
	2	19	20،65	
الأسلوب التسيبي	1	0	0	0
	2	0	0	
	3	0	0	
المجموع		**92**		**100%**

يوضح الجدول أعلاه نمط الإدارة المدرسية السائد في المؤسسات التربوية، حيث أفرزت النتائج أنه 71,73% النمط الحواري، ثم تليها نسبة 28,25% نمط الإدارة تسلطي، ثم تليها نسبة 0 %تسيبي.

ومنه نستنتج بأن أغلب إجابات المبحوثين، تمركزت على النمط الحواري ويرجع ذلك لأن النمط الحواري يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وذلك من حيث شعورهم بالرعاية والاهتمام من طرف الإدارة المدرسية والانتماء للمدرسة، ولذلك تحاول المدرسة أن تأخذ برأيهم، ومنه خلق مناخ مدرسي جيد لهم مشجع للاستمرار لتحقيق التفوق الدراسي.

كما أن النمط الحواري لا يقتصر فقط على المتعلمين بل يتعدى ذلك إلى المعلمين والإداريين لأنه كلما هناك حوار وتفاهم وتعاون بين أفراد المؤسسة التربوية كلما ضمن النجاح للعملية التعليمية .

واللافت للنظر هو حرص كل القائمين على المتوسطتين قيد الدراسة على عدم الإهمال في أداء الواجبات وسعيهم إلى خلق جو مشجع على الدراسة ، وعدم التسيب حيث يقفون على كل جزئية في المؤسسة.

الجدول(06): يوضح مدى اهتمام الإدارة المدرسية باستيعاب التلاميذ للدروس:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%79 ,34
لا	19	%20,65
المجموع	92	%100

يمثل الجدول أعلاه مدى اهتمام الإدارة المدرسية لفهم التلاميذ للدروس إذ نجد أن نسبة 79,34 %أن الإدارة المدرسية تهتم لفهم التلاميذ للدروس، ثم تليها نسبة 20,65 %أن الإدارة المدرسية لا تهتم لفهم التلاميذ للدروس.

وعليه نستنتج أن معظم التلاميذ المتفوقين يتلقون الاهتمام من طرف الإدارة المدرسية، وهذا الاهتمام راجع لوظيفة المناخ المدرسي المتمثلة في إكساب المتعلمون المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من تحقيق التفوق الدراسي وضمان النجاح للمؤسسة وتحقيق أهدافها.

الجدول رقم (07): يوضح إذ ما كان المتعلمين يتلقون التشجيع من طرف الإدارة المدرسية:

الاحتمال		التكرار المطلق		النسبة المئوية
		تكرار(ك)	%	
نعم	أ	14	15,21	%74,98
	ب	50	54,34	
	ج	5	5,43	
لا		23		%25
المجموع		**92**		**%100**

تبرز معطيات الجدول أعلاه نسبة أن 74,98% من استجابات المبحوثين تؤكد على أنهم يتلقون التشجيعات من قبل الإدارة المدرسية، حيث يتلقون تشجيعات معنوية ومادية وأخرى في شكل خرجات مدرسية لزيارة بعض الشواهد التاريخية، أو الأماكن، التي تدخل في إطار البرنامج الدراسي...بينما تنفي نسبة 25% ذلك.

وعليه نستخلص أن التشجيعات سواء كانت مادية أو معنوية، لها دور في زيادة الدافعية وقابلية تعلم المتعلمون، وهذا ما يتطابق مع نظرية الدافع والإنجاز حيث يرى **أتكنسون وفبثر** : " أن الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروحا لتجنب الفشل)، متفاعل مع احتمالات النجاح أو الفشل إضافة إلى جاذبية أو الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل".

وعليه نستنتج أن تفوق المتعلمون تؤثر فيه عوامل داخلية وعوامل خارجية، فالعوامل الداخلية تتعلق بالدافع للنجاح ومواجهة الفشل، أما العوامل الخارجية التي تتمثل في التحفيزات المادية والمعنوية والمكافآت.

الجدول رقم (08): يوضح ما إذ كانت الإدارة المدرسية تنظم مسابقات ثقافية بين المدارس:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	94,56%
لا	5	5,43%
المجموع	**92**	**100%**

يوضح الجدول أعلاه استجابات المبحوثين حول ما إذ كانت المدرسة تنظم مسابقات ثقافية بين المدارس. وأقرت نسبة 94,56% منهم بأن المتوسطة تنظم مسابقات ثقافية، بينما نسبة 5,43% ترى عكس ذلك.

وعليه نستخلص أن الأنشطة الثقافية تساعد على نمو التلميذ عقلياً وثقافياً، من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من النشاط، ويمكن أن نحدد أنواعاً كثيرة من النشاط الثقافي كالمسابقات المدرسية الثقافية لها تأثير مباشر على شخصية المتعلمون وذلك نظرا لاستجابتها لميولهم و رغباتهم وحاجاتهم، فهي تعتبر أحد مؤشرات العمل التربوي الناجح، ولذلك تعدد المسابقات الثقافية إحدى ركائز الأنشطة المدرسية والتي من خلالها يتم اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين للتفوق وإثبات الذات وبث في النفوس المتعلمين روح المنافسة بين زملائه. **كما** يقوم المعلم بمشاركة مجموعة من التلاميذ بوضع أسئلة محددة واضحة الدلالة للإجابة عليها وتخصيص مكافآت للمتفوقين في هذه المسابقة، وهذا أمر مشروع ومحبوب وفى نفس الوقت وسيلة للتحصيل العلمي عن طريق البحث ،فمثلا أستاذ الاجتماعيات يمكن أن يستخدم الأنشطة الثقافية أثناء تدريسه لموضوع ما حيث يقوم بعمل مسابقات بين التلاميذ حول الموضوع الذي يقوم بتدريسه من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وطرح بعض التساؤلات على كل مجموعة من المجموعات ذات الصلة

بالموضوع ، لذا يجب ألا يهمل أستاذ الاجتماعيات المسابقات الثقافية عند القيام بالعملية التدريسية .

الجدول (09): يوضح ما إذا ساهمت المكتبة المدرسية في زيادة معارف المتعلمون بشكل جيد:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	57,60%
لا	39	42,39%
المجموع	**92**	**100%**

ومن خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أغلب استجابات التلاميذ المتفوقين، أن المكتبة المدرسية ساهمت في زيادة معارفهم بشكل جيد، بنسبة 57,60% ، أما 42,39 % تؤكد بأن المكتبة المدرسية لا تساهم في زيادة معارفهم.

وتعتبر المكتبة المدرسية إحدى الخطوات الفاعلة التي تنتهجها الإدارة المدرسية، لما لها من دورٍ مهمٍ في إثراء وإتمام العملية التعليمية للطلاب، بالإضافة إلى تطوير الجوانب المختلفة لهم من النواحي الصحية والعقلية والسلوكية والثقافية والأدبية وغيرها. تتواجد المكتبة المدرسيّة في كل مدرسة، وتقدّم خدماتها للجميع دون أن تقتصر على المعلمين فقط أو الطلاب فقط، ويلجأ إليها الطلاب للاستفادة من الأبحاث وتعزيز المعلومات حول موضوعٍ أو ظاهرةٍ معيّنة.

وعليه نستخلص أن المكتبة المدرسية تساهم في زيادة معارف المتعلمين، ويعود ذلك للدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية في تعزيز المنهاج المدرسي، والتكوين الثقافي والعلمي والاجتماعي والتربوي للمتعلمين .

- **ثالثا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على " ما علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟".**

الجدول رقم (10): يوضح ما إذ كانت المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة تحصيل المتعلمين:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	97,82%
لا	2	2,17%
المجموع	**92**	**100%**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه استجابات المبحوثين حول ما إذ كانت المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة تحصيل التلاميذ حيث كانت النتائج كالتالي:

نسبة 97,82% منهم يؤكدون أن المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة تحصيلهم، بينما تنفي نسبة 2,17% ذلك.

وعليه نستخلص أن النسبة الأعلى هي أن المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة تحصيل التلاميذ، وذلك راجع إلى المعارف التي تعرض من قبل المعلمين فهي تلبي احتياجات و اهتمامات ورغبات المتعلمين.

الجدول رقم (11): يوضح مدى سهولة استيعاب المناهج الدراسية من طرف المبحوثين:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	%69,56
لا	28	%30,43
المجموع	**92**	**%100**

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 69,56 % استجابات المبحوثين، تؤكد أنهم لا يجدون صعوبة في فهم المناهج الدراسية، في حين نسبة 30,43% منهم تنفي ذلك.

وعليه نستخلص أن معظم التلاميذ المتفوقين لا يجدون صعوبة في استيعاب المناهج الدراسية، وذلك نتيجة توافقه وقدراتهم الذهنية، بينما يجد البعض منهم صعوبة نتيجة لعدم وضوح الأهداف وواقعيتها مع متطلبات المجتمع، وأيضا لحداثة المنهاج وخضوعه دائما للإصلاحات والتغيير ولذلك يجدون صعوبة في استيعاب المناهج الدراسية.

الجدول رقم (12): يوضح ما إذ كان الأسلوب التدريس الذي يستخدمه الأستاذ داخل الصف الدراسي يؤدي إلى سرعة استيعاب المتعلمين:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%78,26
لا	20	%21,73
المجموع	**92**	**%100**

تبين معطيات الجدول أعلاه، أن 78,26% تؤكد أن الأسلوب الذي يستخدمه الأساتذة يؤدي إلى سرعة فهم الدروس، بينما تنفي نسبة 21,73 % ذلك.

حيث يلعب الأستاذ دورا جد هام في حياة تلاميذه ، من حيث مدى قدرته على تعزيز الثقة والأمن معهم، والتوقعات العالية بشأنهم ، كما يلعب أسلوبه التدريسي دورا هاما، كقدرته على جذب إنتباههم، ومراعاته للفروقات الفردية للتلاميذ ومعرفته ببيداغوجيا

الكفاءات، وأساليب تعلمهم واستخدامه لطرق تدريسية متنوعة، وادارته الصفية التي تثير الدافعية، مما يساهم في تحسين مستواهم .

وعليه نستخلص أن أسلوب التدريس الذي يستخدمه المعلمين من العوامل المدرسية المساعدة على تفوق المتعلمين دراسيا، ولذلك فالأسلوب الذي يستخدم يضمن السبل لتوصيل المعلومة بطريقة سلسة ومبسطة للمتعلمين وذلك بغرض ضمان النجاح والتفوق الدراسي للمتعلمين.

ومدى قدرته على تعزيز الثقة والأمن مع طلابه، والتوقعات العالية بشأنهم والصفات التدريسية(كقدرته على جذب الانتباه طلابه، ومراعاته أساليب تعلمهم واستخدامه طرق تدريسية متنوعة، وادارته الصفية التي تثير الدافعية، مما يساهم في صياغة المخرجات الطلابية بشكل ايجابي.

الجدول رقم (13): يوضح الأساليب الذي يستخدمها الأستاذ أثناء الشرح:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
مخططات	12	13,04%
شرح في السبورة	75	81,54%
صور	5	5,43%
المجموع	92	100%

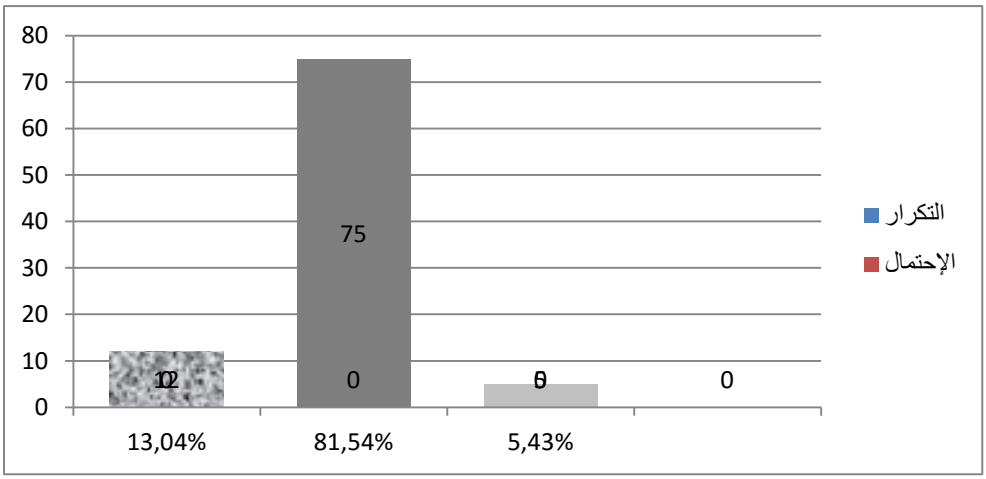

الشكل رقم (04): يوضح الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ

يوضح الجدول أعلاه الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ أثناء الشرح فكانت النتائج كالتالي:

شرح في السبورة بنسبة 81,52% ، ثم تليها المخططات بنسبة 13,04 %، ثم تليه الصور بنسبة 5,43%.

وعليه نستنتج أن الأستاذة كانوا ينوعون في الوسائل التعليمية التي تخاطب أكثر من حاسة، وهذا التنويع في استخدام الوسائل التعليمية له فائدة كبيرة في اكتساب المتعلمون للمعارف كما أنها تساعد على إثارة اهتمام المتعلمين.

حيث كانت معظم إجاباتهم أن الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ هو الشرح في السبورة، وذلك راجع لأن السبورة تساعد المتعلمين على فهم الدرس بشكل متدرج وسهل.

الجدول رقم(14): يوضح مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ المتفوقين داخل الصف الدراسي:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	% 96,73
لا	3	%3,26
المجموع	**92**	**%100%**

يبين الجدول أعلاه إذ ما كان هناك تشجيع من طرف الأساتذة داخل الصف الدراسي حيث كانت أغلب الإجابات بأنهم يتلقون التشجيع من طرف الأستاذ بنسبة 96,73% ، ثم تليها بنسبة 3,26 % بأنهم لا يتلقون التشجيع من طرف الأستاذ.

وعليه نستخلص أن الأستاذ يعتبر أو يعد من العوامل الرئيسية التي تساعد التلميذ على التفوق و ذلك من خلال اكتشاف قدراتهم ومواهبهم والعمل على تطوير هذه المهارات.

فالتشجيع الذي يتلقاه التلميذ من قبل الأستاذ سواء كان التشجيع المادي المتمثل في الهدايا والشهادات أو تشجيعات المعنوية المتمثلة في الثناء والتقدير والتشجيع أما الزملاء، فالتشجيع الذي يتلقاه التلاميذ من قبل الأساتذة فهو يكون بمثابة المحفز والدافع للتلاميذ على التفوق الدراسي.

الجدول(15): يوضح ما إذ كان عدد التلاميذ داخل القسم يشكل عائقا لإظهار قدراته الإبداعية:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%20,65
لا	73	% 79,34
المجموع	92	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 79,34% من استجابات التلاميذ تنفي أن عدد التلاميذ في الصف الدراسي يمثل عائقا أمامهم لإظهار قدراتهم الإبداعية، في حين تؤكد نسبة 20,65% ذلك.

وعليه نستخلص أن أغلب التلاميذ المتفوقين لا يواجهون صعوبات أو عوائق أمام العدد الكلي للتلاميذ داخل الصف الدراسي. لإظهار قدراتهم وذلك راجع للخاصية التي يتصف بها التلميذ المتفوق، والمتمثلة في القدرات العقلية العالية وسرعة الفهم و الاستيعاب، فالتلميذ المتفوق يستطيع أن ينجح ويتفوق ويبدع في أي شيء وأن عدد التلاميذ المرتفع داخل القسم ليس عائقا له بل هو بمثابة المحفز والمشجع ويحرك فيه قيمة التنافس والتفوق بين زملائه.

كما أكدت لنا نسبة 100 من إجابات المبحوثين أن علاقاتهم جيدة جدا مع أساتذتهم، وذلك راجع للإهتمام الأستاذة بميولاتهم واحترامهم لهم ومعاملاتهم معاملة جيدة، والعمل على تعزيز الثقة بالنفس فيهم.

وعليه نستنتج أنه كلما كانت العلاقة بين الأستاذة والتلاميذ جيدة كلما انعكس بالإيجاب على التلاميذ وزاد احتمال تفوق التلميذ وسرعة استيعابه وفهمه للدروس، ويصبح التلميذ محبا للمادة المقدمة له من قبل الأستاذ.

الجدول رقم(16): يوضح ما إذ كان الأستاذ يوفر جو مريح أثناء الامتحانات:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	%85,86
لا	13	%14,13
المجموع	**92**	**% 100**

يتبين لنا من خلال المعطيات الميدانية في الجدول أعلاه أن نسبة 85,86 % من استجابات المبحوثين تؤكد أن الأستاذ يوفر لهم جوا مريحا أثناء الامتحانات، بينما تنفي نسبة 14,13% ذلك.

وعليه نستخلص أن أغلب إجاباتهم المبحوثين أن الأستاذ يوفر لهم جو مريح أثناء الامتحانات، وذلك يعود لي أن الجو الذي يوفره الأستاذ للتلميذ من هدوء وتنظيم أثناء

الامتحانات ينعكس بالإيجاب على التلميذ من ناحية كون أن التلميذ يصبح أكثر تركيزا ودقة في إجابته مما يضمن لهم الحصول على العلامات أكثر ارتفاعا.

رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على " ما علاقة المناخ الإجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟."

الجدول رقم(17): يوضح طبيعة علاقة التلميذ بزملائه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سيئة	3	%33,26
عادية	38	%41,30
جيدة	51	%55,43
المجموع	**92**	**%100**

تبرز معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 55,43% من استجابات التلاميذ للمتفوقين، أن علاقتهم بزملائهم جيدة، ثم تليها نسبة 41,30% يرون أن علاقاتهم بهم عادية، ثم تليها نسبة 3,26 % يؤكدون أن علاقاتهم بزملائهم سيئة.

ونستخلص في البعد العلائقي أن التفاعل الايجابي بين التلاميذ وزملائهم داخل المناخ الصفي يؤثر على التلميذ من ناحية بناء العلاقات الاجتماعية التي تكون بينهم على أساس المحبة والتعاون والاحترام والتعاون، ولذلك على الأستاذ الحرص أن يكون المناخ الصفي ايجابيا حتى ينعكس بالإيجاب على التلاميذ مما يزيد من احتمالية تفوقهم دراسيا.

وفي دراستنا هذه أكدت أغلب إجابات المبحوثين وجود علاقة جيدة مع الزملاء، وهذا ما يتوافق مع **النظرية الاجتماعية** المفسرة للمناخ المدرسي التي تنظر للمدرسة على "أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرية، المعلمين، التلاميذ، والرفاق وتؤثر هذه العلاقات على إنجاز الأهداف التربوية".

وعليه نستنتج أنه كلما كانت العلاقات جيدة بين التلاميذ زملائه ضمن للتلميذ التفوق من جميع النواحي: من الناحية بناء العلاقات والتفاعل مع الأفراد، والتحصل على النتائج المرتفعة...

الجدول رقم(18): يوضح مدى معاناة التلميذ المتفوق من مضايقات من طرف زملائه:

الاحتمال		التكرار المطلق		النسبة المئوية
		التكرار(ك)	%	
نعم	الشتم	4	34,4	%15,29
	السخرية	5	5,43	
	الألقاب	5	5,43	
لا		78		% 84,78
المجموع		**92**		**% 100**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 84,78 % من استجابات المبحوثين تؤكد بأنهم لا يتعرضون إلى مضايقات من طرف زملائهم، بينما ترى نسبة 15,29% إجاباتهم بأنهم يتعرضون إلى المضايقات، حيث تتمثل هذه المضايقات في: السخرية، الشتم، الألقاب...إلخ.

وعليه نستخلص أن أغلب التلاميذ المتفوقين لا يتعرضون إلى مضايقات من طرف زملائهم، بل بالعكس علاقة جيدة، حيث أن البعض من زملائهم العاديين يلجئون إليهم خاصة من أجل مراجعة بعض النقاط غير المفهومة في الدروس.

الجدول رقم (19): يوضح مدى التعاون بين الزملاء لمراجعة الدروس:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	38,04%
لا	57	61,95%
المجموع	**92**	**100%**

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة 61,95% من استجابات المبحوثين لا يتعاونون مع زملائهم في مراجعة الدروس، بينما تقر نسبة 38,04% أنهم يتعاونون مع زملائهم لمراجعة الدروس.

وعليه نستخلص أن بعض التلاميذ المتفوقين يلجئون إلى مراجعة دروسهم والتحضير للامتحانات مع زملائهم، لأن هناك من يستوعب الدروس عند المناقشة مع الزملاء، وهناك من يقوم بمساعدة زملائه من التلاميذ العاديين في شرح الدروس.

أما بعض التلاميذ المتفوقين لا يتعاونون مع زملائهم لمراجعة الدروس، وذلك راجع لأن التلميذ المتفوق يتميز بجملة من الخصائص منها: الذكاء، قدرات عقلية عالية، سرعة الفهم و الاستيعاب... ولذلك لا يحتاج إلى الآخرين لمراجعة الدروس، بل بالعكس يعتمد التلميذ المتفوق على نفسه في مراجعة الدروس، وأيضا أنه يختلف مع زملائه في طريقة فهمه للدروس وطريقة مراجعتها، ولذلك يفضل المراجعة بمفرده.

الجدول رقم (20): يوضح مدى تعاون التلميذ المتفوق مع زملائه لإنشاء المشاريع المدرسية:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%94,56
لا	5	%5,43
المجموع	**92**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك تعاون بين التلاميذ مع زملائهم لإنشاء المشاريع المدرسية، وهذا ما تؤكده نسبة 94,56 % من التلاميذ المتفوقين، بينما تقر نسبة 5,43% من التلاميذ أنهم لا يتعاونون مع زملائهم لإنشاء المشاريع المدرسية.

وعليه نستخلص أن أغلب التلاميذ المتفوقين يساهمون مع زملائهم لإنشاء المشاريع، حيث يعزز بينهم قيم التعاون والتشارك وترسيخ فكرة العمل الجماعي.

الجدول رقم (21): مدى شعور التلاميذ المتفوقين بالراحة داخل المدرسة:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	84,78%
لا	14	15,21%
المجموع	**92**	**100%**

تبين معطيات الجدول أعلاه، ـأن نسبة 84,78 % من استجابات التلاميذ المتفوقين يشعرون بالراحة داخل المدرسة، بينما تنفي نسبة15,21% ذلك.

وبالنظر إلى أن المدرسة تهدف فيما تهدف إليه إلى تلبية حاجات التلميذ بكل ما يساهم في نموه جسميا وفكريا وعاطفيا، وتوفير كل المتطلبات التي تجعل التلميذ يقبل عليها، مما يساهم في جعله يندمج مستقبلا في مجتمعه بسلاسة، وينشأ تنشئة سليمة. وكون

إقبال التلاميذ على المدرسة، والتفاعل مع أهدافها لا يكمن أن يكون إلا إذا أعدنا للتلميذ مكانته المحورية في العملية التعليمية- التعلُّمية .

لذلك وجب مراعاة رغباته ومتطلّبات توافقه المدرسي، وهذا لا يكون إلا إذا راعينا ما يراه التلميذ في حدّ ذاته ضروريا لراحته، وانسجامه ليحيا حياة مدرسية بعيدة عن الملل والضجر. ولتحقيق ذلك يجب أن تتصف المدرسة بمواصفات تجعلها أكثر متعة ، مما يشجّع علـــى المشاركة والحوار، والقيام بما هو مرغوب لدى التلاميذ وهو ما ينعكس على أدائهم وتحصيلهم الدراســـي.

وعليه نستخلص أن أغلب المبحوثين يشعرون بالراحة داخل الوسط المدرسي، وذلك راجع لطبيعة المناخ النفسي والاجتماعي الذي يتواجد فيه ، ويعني ذلك أنه كلما كان المناخ المدرسي نمطه مفتوح يشعر فيه التلميذ بالانتماء والمحبة والتعاون، فينعكس ذلك على شعور التلميذ بالاطمئنان والهدوء نتيجة لتواجده لمثل هذا المناخ المدرسي الذي يحقق له التكيف المدرسي مما يجعله أكثر تفاعلا في الوسط المدرسي ، ومنها أكثر تميزا وتفوقا نتيجة لشعوره بالراحة.

الجدول رقم (22): يوضح مدى رضا المتعلم عن نتائجه الدراسية:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	72,82%
لا	25	27,17%
المجموع	**92**	**100%**

يوضح الجدول أعلاه إذ ما كان المتعلم راضي على نتائجه الدراسية حيث كانت أغلب الإجابات كالتالي:

72,82% إجاباتهم بأنهم راضون على نتائجهم الدراسية، ثم تليها نسبة 27,17 % بأنهم غير راضون على نتائجهم الدراسية.

وعليه نستخلص أن معظم إجابات المبحوثين(المتعلمين)، أنهم راضون على نتائجهم الدراسية، وذلك يعود إلى العلامات أو النتائج التي يحصلون عليها نتيجة اجتهادهم وحرصهم في الحصول على النتائج التي يريدون الوصول إليها، وعليه كلما شعر المتعلمون بالرضى حول النتائج كلما ضمن للمتعلمون الإستقرار النفسي والعمل بشكل أكثر لتحقيق التفوق.

الجدول رقم (23): يوضح مدى تفاعل المتفوقين بشكل جيد داخل الصف الدراسي:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	70,65%
لا	27	29,34%
المجموع	92	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة70,65 % من استجابات المبحوثين، **أنهم يتفاعلون بشكل جيد داخل الصف الدراسي** ، بينما تنفي نسبة 29,34 % ذلك.

وعليه نستخلص أن معظم التلاميذ المتفوقين، يتفاعلون بشكل جيد مع أساتذتهم داخل الصف الدراسي، وذلك راجع لطبيعة التلميذ المتفوق يسعى دائما لإظهار قدراته العقلية والإبداعية داخل الصف الدراسي، فنجده يسأل الأستاذ ويستفسر حول نقطة غامضة في الدرس، كما نلاحظه في كل حصة دائم التفاعل معه، وكذا كون البيئة الصفية التي يتواجد فيها مشجعة على التفاعل والتنافس بين زملائه، حيث أن هذا التفاعل يحقق له التفوق الدراسي.

كما تؤكد النسبة 100 %من إجابات المبحوثين هناك تنافس بين الزملاء داخل الصف الدراسي.

وعليه نستخلص أن التنافس بين المتعلم وزملائه يشكل قوة محركة ومحفزة للطلاب لكي يحسنوا من قدراتهم المعرفية وذلك من أجل تحقيق التفوق الدراسي.

الجدول رقم (24): يوضح مدى اهتمام المدرسة بحل المشكلات التلاميذ:

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%63,04
لا	34	%36,95
المجموع	92	%100

تبين معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 63,04% من استجابات المبحوثين تقر بأن المدرسة تهتم بحل مشكلاتهم، بينما تنفي نسبة36,95 % ذلك.

وعليه نستخلص أن المدرسة تهتم بحل مشكلاتهم حيث هذه المشكلات تتمثل هذه المشكلات في: الهروب المدرسي، التأخر الدراسي، التنمر، مشكلات النفسية...إلخ، وهذا الاهتمام راجع من أجل التقليل من هذه المشكلات، ومحاولة توفير مناخ مدرسي جيد خالي من المشكلات التي تعيق النجاح وتفوق التلاميذ دراسيا.

خامسا: مناقشة نتائج البيانات الدراسة الميدانية:

لقد توصلت الدراسية الحالية إلى مجموعة من النتائج بناءا على المعطيات المتحصل عليها ميدانيا من خلال الاستمارة البحثية التي وزعت على مجموعة من التلاميذ المتفوقين بمتوسطتي ابن خلدون والصيد نور الدين بدائرة طولقة.

أولا: مناقشة نتائج في ضوء البيانات الشخصية:

يتضح لنا من خلال المعطيات الميدانية أن 63,04% من المبحوثين هم من فئة الإناث. مما يدل على أن الإناث أكثر توجها نحو الدراسة والتفوق، من أجل اثبات الذات، والخروج من بوتقة الجهل.

- كما توصلنا إلى أن 28,26% من المبحوثين يتمركزون في المستوى الرابعة والثالثة متوسط. حيث أن تلاميذ الرابعة والثالثة، اكتسبوا خبرة دراسية وتعودوا على أسلوب كل أستاذ وطريقته في التدريس، كما أنهم أكثر وعيا من ناحية ضرورة الاجتهاد وتحقيق نتائج أفضل. مقارنة بتلاميذ السنة الأولى الذين يرسبون بنسب كبيرة ومتفاوتة .

- كما أن 66,30% من المبحوثين مستواهم المعيشي جيد، وهذا راجع أن للحالة الاقتصادية دور جد مهم في تفوق التلاميذ، نتيجة لإمكانية توفير كل الإمكانات والمستلزمات التي تمكنهم من التفوق الدراسي.

- كما توصلنا أيضا إلى أن 62,92 % من المبحوثين عدد أفراد أسرهم ما بين (5-9) وهذا يعني حجم الأسرة الكبيرة لا يؤثر على تفوقهم بل يدفعهم نحو التفوق، وذلك من خلال تعاون عدد أفراد الأسر على تدريس ومراجعة دروس أبنائهم. وهذا لا يتوافق مع دراسة **زغينة نوال** حول "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء)"، حيث أثبتت أن وجود عدد من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي والعكس صحيح، ولكن ومن خلال الدراسة الحالية تبين ومن خلال اجابات مفردات العينة أنه ليس للجانب الفيزيقي للمسكن تأثير على التفوق الدراسي، فقد أكدت معظم مفردات العينة أن التحصيل مرتبط بالاجتهاد وتحدي الصعاب، وأن الأسرة

الكبيرة والتي تعاني الازدحام أو التكدس يشكل تحدى بالنسبة للتلميذ، يحاول تجاوزه، كما أن الأسرة الكبيرة أهمية ايجابية في عملية التفوق، لأن وجود إخوة أكبر منه سنا له أهمية كبيرة إذ يقيمون بتقديم يد العون والمساعدة أثناء مراجعته لدروسه.

سادسا: مناقشة نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما علاقة المناخ التنظيمي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟.

* يبرز لنا من خلال تحليل بيانات الدراسة ومن معطيات استمارة الاستبيان الموزعة على تلاميذ متوسطتي ابن خلدون والصيد نور الدين، نلاحظ أن هناك مجموعة من المؤشرات التي تدل على أن المناخ التنظيمي له علاقة بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا من خلال اهتمام الإدارة المدرسية بسير الدروس، والتشجيعات...

-وهذا ما تؤكده النتائج التي تحصلنا عليها بنسبة 71,73% أن نمط الإدارة المدرسية الحواري فهو يهتم بمشكلاتهم ومحاولة إشراكهم في بعض القرارات وذلك لضمان شعور التلاميذ بالانتماء للمؤسسة.

- كما تؤكد نسبة 79,34% من عينة الدراسة أن الإدارة المدرسية تهتم لفهم التلاميذ للدروس من خلال الزيارات التي يقوم بها المدير للأقسام واجتماعه مع ممثلي الأقسام ومعرفة الصعوبات التي تعيق سير فهم الدروس وذلك بغرض تحقيق التفوق الدراسي.

- كما توصلنا أيضا أن نسبة 74,98 % من المبحوثين يؤكدون بأنهم يتلقون التشجيع من طرف الإدارة المدرسية سواء كانت تشجيعات مادية أو معنوية.

- كما أن الإدارة المدرسية تنظم المسابقات الثقافية بين المدارس بنسبة 94,5 %.

- كما أن 57,60% من عينة الدراسة يرون أن المكتبة المدرسية تساهم في زيادة معارف المبحوثين بشكل جيد، وذلك للدور الذي تؤديه في تعزيز المنهاج الدراسي.

سابعا: مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على ما يلي: ما علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟.

* تبين لنا من خلال تحليل بيانات الدراسة ومن معطيات استمارة الاستبيان الموزعة على تلاميذ متوسطتي ابن خلدون والصيد نور الدين، نلاحظ أن هناك مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجود عوامل بيداغوجية متعلقة بالتفاعل الصفي وعوامل بيداغوجية متعلقة بأساليب التدريس وعوامل بيداغوجية متعلقة بالتقويم التربوي تساهم في تفوق التلاميذ دراسيا. كما يلي:

-لقد أثبت الدراسة أن نسبة 97,82% من المبحوثين يرون أن المعارف التي تقدم داخل الصف الدراسي تساهم بشكل كبير في زيادة تحصيلهم ، وذلك من خلال تنمية جميع مهارات التلاميذ.

- وتوصلنا أيضا إلى أن نسبة69,56% من المبحوثين يؤكدون أن المناهج الدراسية سهلة الاستيعاب.

-كما توصلنا نسبة 81,52 % من إجابات المبحوثين اختاروا الوسيلة التعليمة التي تستخدم مقبل الأساتذة وهي الشرح في السبورة، لأن السبورة تطرح الأفكار الدرس بشكل متسلسل وسهل الاستيعاب.

- 100% من عينة الدراسة أنه هناك تنافس بين التلاميذ فيما بينهم.

- كما توصلنا أيضا أن 96,73 % من المبحوثين يتلقون التشجيع من طرف الأساتذة داخل الصف الدراسي لأن التشجيع الذي يتلقاه يكون بمثابة الحافز والدافع والمحرك للتفوق الدراسي.

- كما تؤكد النسبة 79,34% أن عدد التلاميذ لا يشكل عائقا لإظهار قدراتهم الإبداعية للمتفوقين بل عدد التلاميذ بمثابة والمحرك لقيمة التنافس وتفوق التلاميذ دراسيا.

- 85,86% من عينة المبحوثين بأن الأستاذ يوفر لهم جو مريح أثناء الامتحانات، وذلك من خلال توفير جو خالي من الفوضى وذلك بغرض تحقيق نتائج عالية.

ثامنا: مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

الذي ينص على: ما علاقة المناخ الإجتماعي المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟.

حيث تبين لنا من خلال الدراسة وجود،

- تؤكد أن 55,4 % من المبحوثين أن علاقاتهم جيدة مع زملائهم.

- كما توصلنا إلى أن 61,95% من المبحوثين بأنهم لا يتعاون مع زملائهم في مراجعة الدروس.

94,56 % من المبحوثين أنه يتعاون مع زملائه في إنشاء المشاريع المدرسية، حيث الهدف من هذه المشاريع ترسيخ فكرة العمل الجماعي.

- أن نسبة % 78,62من المبحوثين يرون أن الأسلوب التدريس الذي يستخدمه الأستاذ أثناء إلقاء المعارف يؤدي إلى سرعة فهمهم واستيعابهم للدروس كونها تتناسب مع إستعداته.

- 84,78 % من المبحوثين يشعرون بالراحة داخل الوسط المدرسي.

- تؤكد النسبة 100% من المبحوثين بأنهم علاقاتهم جيدة بأساتذتهم كون التلميذ المتفوق نادرا ما يواجه مشكلة مع الأساتذة على عكس الأخرين.

- كما توصلنا أن 72,82% من المبحوثين راضين على نتائجهم الدراسية.

- كما توصلنا أيضا أن 70,65% من المبحوثين بأنهم كثيري التفاعل الصفي الدراسي لأن التفاعل يساعد التلميذ على التفوق الدراسي وذلك من خلال إظهار قدراته الإبداعية والعقلية وسط البيئة الصفية.

- 63,04 % من المبحوثين بأن المدرسة تهتم بحل مشكلاتهم المدرسية (الهروب المدرسي، التأخر المدرسي.....إلخ)، وذلك بغرض توفير مناخ مدرسي فعال خالي من المشكلات التي تعيق النجاح والتفوق الدراسي.

تاسعا: مناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن للمناخ المدرسي علاقة بتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا، وهذا ما يتوافق مع دراسة **مدثر أحمد عثمان الخليفة**: "حول البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس في ظل بعض المتغيرات" حيث أكدت هذه الدراسة على وجود علاقة بين البيئة المدرسية المادية والمعنوية والتحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ. وأن علاقة قوية بين تعدد أساليب المعلم في الحصة وزيادة التحصيل الدراسي. وكذا علاقة المباني المدرسية والأثاث المدرسي في تحسين النتائج الدراسية وتحقيق التفوق.

عاشرا: النتيجة العامة للدراسة:

وفي الأخير وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة، الموسومة بـــ المناخ المدرسي وعلاقته بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا .

توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن للمناخ المدرسي علاقة جد وثيقة بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك تبعا لأنماط المناخ المدرسي نفسه (المناخ التنظيمي، البيداغوجي، الإجتماعي المدرسي).

* كما توصلنا إلى أن للمناخ المدرسي علاقة جد وثيقة بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة المناخ التنظيمي : وذلك من خلال توفير بيئة صفية مشجعة على التفاعل الصفي، وكذلك أيضا أن الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل الأستاذ لها دور في جذب إنتباه التلاميذ للدرس وتحقيق الفهم ولذلك لابد من اختيار الوسيلة التعليمية التي تحقق سرعة في الفهم والاستيعاب، وأيضا لابد من توفير بيئة صفية أثناء الامتحانات تتسم بالهدوء وجو مناسب حتى لا يشعر فيه التلميذ بالقلق وذلك بغرض تحقيق النتائج عالية.

* وتوصلنا إلى أن المناخ البيداغوجي له علاقة بالتفوق الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسطة، بدءا باهتمام الإدارة المدرسية وسعيها للسير الحسن للعملية التعليمية من أجل ضمان فهم واستيعاب الدروس، وتقديم التشجيعات اللازمة التي تمكن من زيادة احتمالية تفوقهم دراسيا، كما أن للمناخ المدرسي الذي يكون مبني على الأسلوب الحواري يسمح للتلميذ أن يظهر قدراته الإبداعية والعمل على تشجيعهم من أجل تحقيق افضل النتائج وبالتالي ضمان التفوق الدراسي للتلاميذ.

* كما توصلنا أن للمناخ الاجتماعي المدرسي علاقة بتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا، وذلك من خلال توفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق للتلميذ الراحة داخل الوسط المدرسي، و الحرص على أن تكون علاقته بزملائه وأستاذته جيدة وذلك لضمان تحقيق التفوق الدراسي، حيث أن المناخ الإجتماعي الجيد والمبني على أساس علاقات وتفاعلات مثمرة، يعمل على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ وذلك بغرض تحقيق الانتماء والتكيف المدرسي. لأنه يركز بشكل مباشر على سلوك واتجاهات كل من الأساتذة

والتلاميذ نحو المدرسة، ويخلق علاقات إيجابية بين بينهم وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، مما يؤثر إيجابا على سلوكيات التلاميذ ويساهم في زيادة تحصيلهم وتفوقهم.

خاتمة

خـــاتمـــة

يتضح من خلال الدراسة الحالية والموسومة بـــ **المناخ المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة** ، أن التفوق الدراسي مرتبط ارتباطا وثيقا بأنماط المناخ المدرسي التنظيمية، البيداغوجية، الاجتماعية المدرسية.

حيث أن المناخ المدرسي الجيد يسمح للتلاميذ بإظهار قدراتهم الإبداعية ، لذلك لابد من توفير مناخ مدرسي محفز ومجهز ومشجع على التفوق التلاميذ.

ولقد توصلت الدراسة أن المناخ التنظيمي له علاقة بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث:

- أن الإدارة المدرسية تسمع لآراء التلاميذ في حالة وجود مشكل.
- الحرص الإدارة المدرسية على عملية سير فهم الدروس وذلك بغرض تحقيق التفوق للتلاميذ.
- تقديم التشجيعات للتلاميذ سواء كانت مادية أم معنوية.
- تقديم الدعم للتلاميذ المتفوقين، من خلال المرافقة المدرسية حيث يتم تقديم المساعدة اللازمة لفهم الدرس وفقا للمستوى المعرفي ودرجة صعوبة المادة التعليمية، مرورا إلى أن يتم دمج التلميذ في مجموعة من الأنشطة اللاصفية بغرض تجسير علاقة تفاعلية إيجابية مع التعلم تتسم بالإدراك الواعي نحو متطلباته ونواتجه.

كما توصلنا إلى أن هناك علاقة بين المناخ البيداغوجي وتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا: من حيث التركيز على:

- سهولة استيعاب المناهج الدراسية .
- تلقي التلاميذ التشجيعات اللازمة من قبل الأستاذ.
- الأسلوب التدريس الذي يستخدمه الأستاذ يؤدي إلى سرعة الفهم كون يتناسب مع استعداداته.
- توفير جو مريح للتلاميذ أثناء الامتحانات لتحقيق الدقة في الإجابات.

كما أن للمناخ الإجتماعي المدرسي علاقة بالتفوق تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسيا: من حيث التركيز على:

- ضمان العلاقة الجيدة بين التلميذ المتفوق وزملائه وأساتذته.

- تعاون مع زملائه في إنشاء المشاريع المدرسية.
- حل مشكلات التلاميذ المتفوقين.
- الشعور بالراحة داخل الوسط المدرسي.

وبالنظر إلى أن المدرسة تهدف فيما تهدف إليه إلى تلبية حاجات المتعلّم بكل ما يساهم في نموه جسميا وفكريا وعاطفيا، وتوفير كل المتطلبات التي تجعل التلميذ يقبل عليها، مما يساهم في جعله يندمج مستقبلا في مجتمعه بسلاسة، وينشأ تنشئة سليمة. وكون إقبال التلاميذ على المدرسة، والتفاعل مع أهدافها لا يكمن أن يكون إلا إذا أعدنا للتلميذ مكانته المحورية في العملية التعليمية- التعلُّمية .

لذلك وجب مراعاة رغباته ومتطلّبات توافقه المدرسي، وهذا لا يكون إلا إذا راعينا ما يراه التلميذ في حدّ ذاته ضروريا لراحته، وانسجامه ليحيا حياة مدرسية بعيدة عن الملل والضجر.

وفي الأخير وددنا أن نختم الدراسة بجملة من المقترحات نجملها فيما يلي:

- ضرورة وضع برامج ومناهج تربوية خاصة للمتفوقين تختلف في محتواها عن برامج التلاميذ العاديين ومناهجهم و طرائق وأساليب تدريسهم.
- ضرورة توفير الفضاءات المناسبة في المؤسسات التعليمية من مخابر ونوادي التي من شانها الرفع من الدافعية التعليم لدى التلاميذ، وإتاحة الفرصة للمتفوقين منهم للمزيد من البحث والتجريب مما يطور قدراتهم ويفجر طاقاتهم ويشبع فضولهم.
- ضرورة تقديم الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية للمتفوقين.
- الحرص على توفير مناخ مدرسي مشجع على التفوق التلاميذ دراسيا.
- العمل على أن يكون المناخ المدرسي يتسم بالعلاقات الجيدة سواء مع الأساتذة أو زملائه، فكلما اتسمت بالإيجابية بعيدا عن الصراعات كلما ساهم ذلك في التفوق الدراسي.
- ترسيخ فكرة العمل الجماعي بين التلاميذ.
- التنويع في الوسائل التعليمية وضرورة استخدام الأساليب الحديثة في طريقة عرض الدروس.
- الحرص على تقديم التشجيعات والتحفيزات للتلاميذ.

خـــاتمـــة

- ضرورة إنشاء أقسام خاصة بالمتفوقين.
- ضرورة خلق مناخ إيجابي يستطيع أن يوافق بين مصالح الأساتذة والتلاميذ، وبين التلاميذ على اختلاف خصائصهم.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع المعتمدة:

أولا: الكتب العربية:

1. السيد إبراهيم جابر. (2016). **المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي-الزواج العرفي- الطلاق- الانحراف الجنسي- إدمان الأنترنت)**. ليبيا: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.
2. الغربي أحمد عدنان. (2015). **الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهبين والمبدعين**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
3. حجي أحمد إسماعيل. (2000). **إدارة بيئة التعليم والتعلم (النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة)**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
4. جون ديوي. (1978). **المدرسة والمجتمع**. بيروت: مكتبة الحياة.
5. قحطان أحمد الظاهر. (2008). **مدخل الى التربية الخاصة (الإصدار 2)**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
6. الثمالي أحمد عبد الرزاق. (2016). **أسباب العزوف عن العمل الإداري "دراسة حالة المعلمين والوكلاء بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة"**. السعودية: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.
7. عباس الخفاف إيمان. (2010). **الملف التدريبي للطفل غير العادي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. الفاخري سالم عبد الله سعيد . (2018). **سيكولوجية الإبداع**. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
9. .علي سعيد اسماعيل. (2013). **الموسوعة التنشئة السياسية الاسلامية التأصيل والممارسة المعاصرة (المجلد 1)**. القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع.
10. الزبيري شريفة عبد الله،الجلامدة فوزية عبد الله،القبالي يحي أحمد ، صائب كمال ، زياد كمال. (2013). **أساسيات التربية الخاصة**. الرياض: دار المسيرة للنشر والتوزيع..
11. الجنابي صاحب عبد مرزوك. (2019). **استراتيجيات القيادة والإشراف**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع المعتمدة:

12. بدوي عبد الرحمن. (1977). **مناهج البحث العلمي**. الكويت: وكالة المطبوعات.
13. الشريف عبد الفتاح عبد المجيد. (2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية..
14. فلنتيا عبد الله بدر. (2004). **الإدارة التربوية في ظل النظريات المعاصرة**. الأردن: دار الأمجد للنشر والتوزيع.
15. أبو خليل فاديا. (2011). **إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي**. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
16. روبرت واطسوف، و كلاي ليند جرين هنري. (2004). **سيكولوجية الطفل و المراهق(ترجمة: عزت مؤمن داليا)**. القاهرة: مكتبة مدبولى.
17. شكر فايز عبد المقصود ، أسعد أمان محمد ، و أبو القاسم إبراهيم الحليم. (2007). **الصحة المدرسية (الإصدار 2)**. القاهرة: دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع..
18. عشيبة فتحي درويش. (2009). **التنظيم الإداري في التعليم العام: (أسسه، مجالاته، فعاليته)**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للتعليم الجامعي.
19. غرابية فوزي ،دهمش نعيم ،الحسن ربحي ،عبد الله خالد أمين ، وأبو جبارة هاني. (1977). **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. عمان: الجامعة الأردنية.
20. عبيد ماجدة السيد. (2011). **سيكولوجية الموهبين والمتفوقين**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
21. أديب محمد الخالدي. (2003). **الفروق الفردية والتفوق العقلي**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
22. الطيطي محمد وآخرون. (2018). **التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها**. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
23. عبيدات محمد ،أبو النصار محمد ، ومبيضين محمد. (1999). **منهجية البحث العلمي**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع المعتمدة:

24. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1990). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

25. زعيمي مراد. (2006). **مؤسسات التنشئة الاجتماعية (ب.ط).** الجزائر: منشورات جامعة باجي مختار

26. القمش مصطفى نوري ، والمعايطة خليل عبد الرحمن. (2006). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27. عيشور سعيد نادية. (2017). **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.

28. الجزواني هالة ، و السيد حلاوة محمد. (2011). **الموهبة والإبداع لدى الأطفال**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع.

29. الطويل هاني عبد الرحمن صالح. (1999). **الادارة التعليمية: مفاهيم و أفاق**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

30. عليان ربحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا: الكتب بالأجنبية:

31. Jonathancohen(2010**), Creating A School Climate That Supports Student Learning And Positive Youth Developpement**. national school climat center.columbia.

ثالثا:المعاجم:

32. شحاتة حسن، و النجار زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي -إنجليزي-إنجليزي- عربي)**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.

قائمة المراجع المعتمدة:

33. غريب عبد الكريم. (2006). **المنهل التربوي (معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديكتيكية والسيكولوجية)**. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

ثانيا: المجلات والمناشير الوزارية:

34. محمد صادق حصة ، ويوسف المعضادي فاطمة يوسف. (2001). **أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات**. مجلة مركز البحوث التربوية (العدد20)، الصفحات27-59.

35. خليل صالح نبيل. (2017). **العوامل الاجتماعية الأسرية وأثرها على التفوق الدراسي للأبناء**. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 39(العدد 4)، الصفحات 641-655.

36. بن سليمان الظفري سعيد ، والهدابي أمل بنت محمد. (2015). **علاقة المعلم -الطالب- ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (5-11)**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16(العدد1)، الصفحات100-420.

37. ونجن سميرة، و زمام نور الدين. (2017). **دور الأسرة التربوي ف التفوق الأبناء دراسيا**. مجلة العلوم والإنسان والمجتمع(العدد 23)، الصفحات 49-71.

38. عبد الرحمن حسن الإبراهيم، و محمد جمال الدين عبد الحميد. (1995). **محددات المناخ المدرسي الجيد بالمدرسة القطرية وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين وإنتاجية**. حولية كلية التربية(العدد 12)، الصفحات 61-98.

39. كاظم عبد نور عبد زيد ، وصباح فيصل حمزة. (2015). **الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العادين في منطقة الفرات الأوسط**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية(العدد 24)، الصفحات428-446.

40. بن مضيف الطلحي فؤاد. (2018). **المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المعلمين في المدارس التابع لإدارة تعليم الطائف**. مجلة البحث العلمي في التربية(العدد 19)، الصفحات251-304.

قائمة المراجع المعتمدة:

41. حيواني كريمة ، و بن زروال فتيحة. (2016). **تقنين استبيان محتوى العمل كروبار كرزاك في مجال التعليم**. مجلة العلوم الإنسانية(العدد6)، الصفحات225-246.

42. جابر ليانا . (2001). **الثقافة المدرسية**. مركز القطان للبحث والتطوير التربوي(العدد1)، الصفحات 1-25.

43. بن صابر محمد ، و بن قاصد علي الحاج محمد بن وآخرون. (2017). **البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية**. مجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية (العدد 4)، الصفحات47-130.

44. الزبيدي محمد خالد محمد داود ، والدباغ الستار إبراهيم وآخرون. (2013). **المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبي منتجات جامعة الموصل للألعاب الفرقية**. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 19(العدد 60)، الصفحات293-311.

45. مصطفى نور الدين، مطهري صفية ، وبن بلة أحمد. (2017). **الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي**. مجلة جسور المعرفة، الصفحات 550-560.

46. حسن بكرمها ، و صباح يحي بان. (2016). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي**. مجلة البحوث النفسية والتربوية(العدد51)، الصفحات84-104.

47. نقيبل بوجمعة. (2016). **المناخ المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية**. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، الصفحات1-17.

ثالثا: المذكرات:

48. مسعي أحمد محمد. (2019/2018). **العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية**. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المراجع المعتمدة:

49. مقيرحي أسماء. (2019/2018). **الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ**. مذكرة ماستر منشورة. الواد سوف - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشهيد حمه لخضر.
50. صولي إيمان. (2014/2013). **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي**. مذكرة ماجستير منشورة. ورقلة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
51. بنت ناصر بن الراشد المسرورية بدرية. (2016). **المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط**. مذكرة ماجستير منشورة. عمان -الأردن، كلية العلوم والآداب: جامعة نزوى.
52. طرشي حكيمة. (2018/2017). **استراتيجيات الأنشطة التعليمية والاندماج الإجتماعي للمتعلم في المرحلة الابتدائية**. أطروحة دكتوراه منشورة. بسكرة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر.
53. بلحوري خديجة ، وبوزيد فاطمة. (2017/2016). **الاتصال الأسري والتفوق الدراسي لدى التلميذ**. مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة. مستغانم - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة عبد الحميد بن باديس.
54. عبوبي خديجة ، و مهدي نورة. (2017/2016). **علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط**. مذكرة ماستر منشورة. أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة أحمد درارية.
55. عقاب احلام. (2017/2016). **ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات**. مذكرة ماستر منشورة. المسيلة - الجزائر-، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد بوضياف.
56. حيرش خولة. (2018/2017). **القيادة المدرسية وعلاقته بالتفوق الدراس لدى تلاميذ** . مذكرة ماستر منشورة. المسيلة - الجزائر -، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة محمد بوضياف.
57. بوزيد رحمة. (2015/2014). **دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين**. مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة. أم البواقي - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة العربي بن مهيدي.
58. راقب سفيان. (2018/2017). **المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين**. مذكرة ماستر منشورة. سعيدة - الجزائر-، كلية العلو الإنسانية والاجتماعية: جامعة مولاي الطاهر.

قائمة المراجع المعتمدة:

59. هميلة شادية. (2011/2010). **الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين**. مذكرة ماجستير منشورة. عنابة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة باجي مختار.
60. جميل عبد الله صوص فاطمة. (2010). **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين**. مذكرة ماجستير منشورة. فلسطين، كلية الدراسات العليا في الإدارة التربوية: جامعة النجاح الوطنية.
61. زهراء صوفي فاطمة. (2017/2018). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. مذكرة ماستر منشورة. سعيدة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مولاي الطاهر.
62. يوسف إبراهيم عودة فاطمة. (2002/2001). **المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**. مذكرة ماجستير منشورة. فلسطين، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.
63. باشرة كمال. (2012/2011). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق**. مذكرة ماجستير منشورة. وهران - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة وهران..
64. زعيتر لمياء. (2019/2018). **الأسس السوسيو -ثقافية- للتساند الوظيفي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالتفوق الدراسي للأبناء (الأسرة - المدرسة)**. مذكرة دكتوراه منشورة. سطيف-الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة دباغين.
65. تقار مبروك. (2019/2018). **استراتيجيات التعلم والمنظم ذاتيا وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي**. مذكرة ماستر منشورة. بسكرة -الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر.
66. براهيمي محمد. (2018/2017). **العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي**. مذكرة دكتوراه منشورة. الجلفة -الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور.
67. العتيبي محمد عبد المحسن ضبيب. (2007). **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام**. مذكرة ماجستير منشورة. رياض، قسم العلوم الاجتماعية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
68. مولاي محمد ، وعبو محمد. (2019). **دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسيا**. مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة. أدرار - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة أحمد دارية.

قائمة المراجع المعتمدة:

69. بلقسامي منصوري. (2016/2015). **المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الابتدائي**. مذكرة ماستر منشورة. مستغانم - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة عبد الحميد ابن باديس.

70. بن الزين نبيلة. (2005/2004). **مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين و المتأخرين دراسيا**. مذكرة ماجستير منشورة. ورقلة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة ورقلة.

71. حبال ياسين. (2016/2017). **تقنين اختبار كاتل للذكاء المقياس الثالث - على تلاميذ السنة أولى ثانوي**. مذكرة دكتوراه منشورة. وهران - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة وهران2.

رابعا: المحاضرات:

72. كحول شفيقة. (2017). **مطبوعة في مقياس المناهج التعليمية**. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر بسكرة.

73. زنقوفي فوزية. (2019/2018). **مطبوعة مدارس ومناهج**. قالمة - الجزائر-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة 8 ماي 1945.

74. أبو الشامات غالية (ب. س). **العينات و أنواعها**. كلية العلوم: جامعة الجزيرة الخاصة.

رابعا: الوابيوغرافيا:

75. سبتي عباس. (13 أوت, 2013). **دراسة أثر المناخ المدرسي في تفعيل دور الإدارة المدرسية**. تاريخ الاسترداد 11 04, 2020، من دراسات ومقالات تربوية وتعليمية : http://tarba22.blogspot.com/2013/09/blog-post_4.html

76. محمد حامد شقورة، و ياسمين العسكري. (11 07, 2019). **المعوقات التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية**. تم الاسترداد من:
https://ujeeb.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة-

القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

ملحق رقم (1)

الاستمارة البحثية

استمارة بحث حول:

المناخ المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا ببلدية طولقة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل. م. د في علم الاجتماع التربية

اعداد الطالبة: **اشراف الدكتورة:**

شايب زينب **زهية دباب**

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بأعدادها من أجل الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، لذا أرجو من سيادتكم الاجابة على الأسئلة بوضع علامة(x) أمام الاجابة المناسبة لكم، علما أن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم الا لأغراض علمية.

السنة الجامعية:2020/2019.

المحور الاول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي:

الأولى المتوسط ☐

الثانية المتوسط ☐

الثالثة المتوسط ☐

الرابعة المتوسط ☐

3- المستوى المعيشي: متوسط ☐ جيد ☐ جيد جدا ☐

4- عدد أفراد الأسرة: 1-4 ☐ 5-9 ☐ 9 فما فوق ☐

المحور الثاني: علاقة المناخ التنظيمي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

5- ما هو نمط الادارة المدرسية السائد في مؤسستكم:

أ/ حواري: ☐

- تستشير الادارة التلاميذ عن مناصب ترتيب المواد في البرنامج ☐
- في حال وجود مشكل ما تسمع الادارة لرأيكم ☐

ب/ تسلطي: ☐

-لا تهتم الادارة المدرسية بآرائكم ☐

تتدخل الادارة المدرسية في شؤون القسم ☐

ج/ تسيبي: ☐

-لا تهتم الادارة المدرسية بتنظيم التلاميذ ففناء المدرسة ☐

- لا تهتم الادارة المدرسية لغياب التلاميذ المتكرر ☐

- لا تهتم الادارة المدرسية لتأخر التلاميذ ☐

6 -هل تهتم الادارة المدرسية لفهمكم للدروس؟

نعم ☐

لا ☐

7- هل تتلقى التشجيع من طرف الادارة المدرسية؟

نعم ☐

لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه تشجيعات:

أ/ تحفيزات مادية ☐

ب/تحفيزات معنوية ☐

ج/ أخرى تذكر؟.....

8-هل تنظم الادارة المدرسية مسابقات ثقافية بين المدارس؟

نعم ☐

لا ☐

9- هل ساهمت المكتبة في زيادة معارفك بشكل جيد؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الثالث: علاقة المناخ البيداغوجي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

10- هل المعارف التي تقدم لك داخل الصف الدراسي تساهم في زيادة تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

11-هل المناهج الدراسية سهلة الاستيعاب؟

نعم ☐

لا ☐

12-هل الأسلوب التدريس الذي يستخدمه الأستاذ داخل الصف الدراسي يؤدي الى سرعة فهمك؟

نعم ☐

لا ☐

13- ماهي الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ أثناء الشرح:

-مخططات ☐

- شرح في السبورة ☐

- صور ☐

14-هل هناك تنافس بين الزملاء داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

15-هل هناك تشجيع من طرف الأستاذ داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

16-هل يعتبر عدد التلاميذ داخل القسم عائقا أمامك لإظهار قدراتك الابداعية؟

نعم ☐

لا ☐

17- هل يوفر لكم الأستاذ جو مريح أثناء الامتحانات؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع: علاقة المناخ الاجتماعي المدرسي بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

18-علاقتك بزملائك؟

سيئة ☐

عادية ☐

جيدة ☐

19-هل تعاني من مضايقات من طرف زملائك؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه المضايقات؟ -

.....

20- هل تتعاون مع زملاك لمراجعة الدروس؟

نعم ☐

لا ☐

21-هل تتعاون مع زملائك في انشاء المشاريع المدرسي؟

نعم ☐

لا ☐

22-هل تشعر بالراحة داخل المدرسة؟

نعم ☐

لا ☐

23- هل علاقتك جيدة مع أساتذتك؟

نعم ☐

لا ☐

- اذا كانت لا لماذا؟.....

24-هل أنت راضي على نتائجك الدراسية؟

نعم ☐

لا ☐

25-هل أنت كثير التفاعل داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

26- هل تهتم المدرسة بحل مشكلاتك؟

نعم ☐

لا ☐

شكرا على تعاونكم

ملحق رقم (2): قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
حسني هنية	علم الاجتماع التربية	أستاذة محاضرة – أ -
يحياوي نجاة	علم الاجتماع التنمية	أستاذة محاضرة - أ -
بن تركي أسماء	علم الاجتماع التنظيم	أستاذ
سليماني صباح	علم الاجتماع التنمية	أستاذة
بن عمر سامية	علم الاجتماع التنمية	أستاذ
مراد حنان	علم الاجتماع التنمية	أستاذة محاضرة - ب -

الملحق رقم (03): خاص بصدق المحكمين:

البنود	محكم رقم 1	محكم رقم 2	محكم رقم 3	محكم رقم 4	محكم رقم5	محكم رقم6	معامل الصدق	القرار
1	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
2	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
3	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
4	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
5	1	1	0	1	1	1	0.83	مقبول
6	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
7	1	0	0	1	1	0	0.5	مقبول
8	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
9	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
10	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
11	1	1	0	1	1	0	0.66	مقبول
12	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
13	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
14	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
15	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
16	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
17	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
18	1	1	1	1	1	0	0.83	مقبول
19	1	1	1	1	1	1	1	مقبول

20	1	0	1	0	1	1	0.66	مقبول
21	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
22	1	1	1	0	1	1	0.83	مقبول
23	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
24	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
25	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
26	1	1	1	1	1	1	1	مقبول